

جلالة الملك : رسم مستقبل العلاقات المغربية الفرنسية وفق منظور استراتيجي بعيد المدى

عبر للرئيس الفرنسي عن حرص المملكة على مواصلة تنزيل الشراكة بنفس روح الثقة والتقدير المتبادل



الثلاثاء 15 يوليوز 2025 الموافق لـ 19 محرم 1447 العدد 14.085

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridat1@gmail.com

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

التمن: 4
دراهم

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

5
المؤتمر الإقليمي
الناظور

برئاسة الأستاذ
إدريس لشكر
الناظر الأول
للإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

يوم الثلاثاء 15 يوليوز 2025
الساعة الخامسة مساءً 17:00
قاعة الوحدة طريق فرغاشي للناظور

تحت شعار
الرهان على الموقع الاستراتيجي للناظور
بوابه متوسطة مفتوحة وقاطرة السكة التنموية

الكاتب الأول يترأس المؤتمر الإقليمي الخامس للناظور يومه الثلاثاء

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الخامس للناظور، تحت شعار: « الرهان على الموقع الاستراتيجي للناظور بوابه متوسطة مفتوحة وقاطرة السكة التنموية » وذلك يومه الثلاثاء 15 يوليوز 2025 في الساعة الخامسة مساء بقاعة الوحدة طريق أزغنغان – الناظور.

في المؤتمر الإقليمي بوارزازات عبد الرحيم شهيد : ورزازات عاشت على إيقاع أغلبية مترنحة نتيجة خرائط انتخابية غير حقيقية

صفحة 04



بعد اعتداء فردي على مسن إسباني في بلدة توري باتشيكو؛ الجالية المغربية تتعرض لهجوم منظم وعنف غير مسبوق وسط تحريض اليمين المتطرف وتصاعد خطاب الكراهية



صفحة 03

اليوم الوطني للجالية بعد عشرين سنة ... لحظة للتأمل أم احتفال بالمناولة؟

صفحة 07



عبد الرفيغ حمضي

من يوجه الناخبين؟ سؤال يفرض نفسه في زمن التحولات الديمقراطية

صفحة 07



نور الدين زويدي

المهمشون الجدد

أو لما يصدر عنه من أفعال. ويُروى أنه حين زاره الإسكندر المقدوني، مدفوعاً بما سمعه عنه من كونه شخصية مثيرة للجدل، وقف أمامه محاولاً التعرف عليه، فما كان من ديوجين إلا أن طلب منه ألا يجيب عنه الشمس. لقد عرف المجتمع البشري، عبر تاريخه، العديد من الأشخاص الذين اختاروا نمط وجود مغايراً لما هو سائد، ومختلفاً عما تم التوافق عليه جماعياً. وكان من بينهم من يحملون رغبة عميقة ولا تقاوم في العودة إلى الطبيعة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك، ظاهرة "الخفافس" (le phénomène hippie).

التوافق عليه داخل جماعة بشرية ما. ويتجلى ذلك في سلوكياتهم التي قد تبدو في كثير من الأحيان خارجة عن المألوف، بل وقد تصل إلى حد الغرابة. ولنا في تاريخ الفكر الفلسفي، وتحديدًا في الفلسفة الإغريقية، نموذج بارز يتمثل في الفيلسوف ديوجين الكلبي (Diogène de Sinope)، الذي تناقلت عنه كتب التراث العديد من الحكايات التي تؤكد رفضه لما هو مجتمعي، ونزوعه إلى العيش وفق الطبيعة. فقد اختار ديوجين العيش داخل برميل، وبلغ به التحدي للمعايير الاجتماعية أن يقول أمام الملا، دون أن يقيم وزناً لما قد يُقال عنه



فريدة يوفتاس

عادةً ما يُعرّف المهْمَشُون بأنهم أولئك الذين لا يستطيعون، أو لا يرغبون في احترام القواعد والأعراف المجتمعية، وكل ما تم

آيت بوكماز؛ المغرب الذي لا يسير! كسر الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

1

أولاً: يسجل عن مسيرة الألف ميل من آيت بوكماز إلى بني ملال أنها كانت سلمية وتمت في أجواء هادئة ووسمتها المسؤولية، وخرجنا جميعاً منتصرين! وهذه لوحدها شهادة نضج، في حق المحتجين الغاضبين والسلطات والأمن!

ثانياً: خرج سكان آيت بوكماز، وبدأ التساؤل غير البريء: لماذا خرجوا؟ ولماذا الآن؟ والحال أن السؤال المعقول والمنطقي: هو لماذا خرجوا لوحدهم، ولم تخرج كل الدواوير والبوادي التي تشبههم في درجة الصفر في الوجود، ومن حسن حظنا أن ذلك لم يتم !!

هم أيضاً ترابهم مُجَدُّ مثل تراب آيت بوكماز في أعالي الأطلس، فوق البحر بـ2000 كلم، ذلك لأن المطالب التي دفعتهم إلى السير نحو العمالة، تدعو إلى الشعور بالضيق عند كل النخبة في البلاد، وهي تعيش مغرب القرن الواحد والعشرين! ثالثاً: لماذا خرج رئيس الجماعة معهم وهو من هو؟

والجواب فعل خيرا ان خرج مع الغاضبين لأننا نعرف بأن حدود وخطوط الجماعات من خارج التقول الحاكم، في التنمية، ضئيلة؟ ولماذا لا يخرج إذا كان وزراء في الحكومة أنفسهم يتحدثون وكان لا علم لهم، ولا قدرة لهم على التغيير المؤسساتي، عن هدر ملايين الدراهم لفائدة الشنافة في استيراد اللحوم، وفي الاستثمارات المربحة، وفي مناصب الشغل المستحدثة ضمن برامج مثل «فرصة» وغيرها، ثم يعلنون عجزهم على رؤوس الأشهاد! لقد قلناها في وقتها بأن ذلك دعوة للشعب للخروج إلى الشارع!

ليس من حقنا أن نخفل حقيقة الوضع الذي أدى إلى المسيرة بسؤال التوايا، و«مياطي» الانتخابات، والحال أن الواقع فيها وفي المناطق المشابهة لها، صارخ وشفاف وواضح! والجميع صار يعرفه اليوم، بل إن المسيرة لا يمكن بأي حال أن تكون ذريعة لمن لا يرى في المغرب سوى الحاجة والفقر. والمسيرة أسلوب وليست تشكيكا في السلطة، بل رسالة إليها واستنجاج بها، حتى وإن كانت صرخة جسدت الخروج عما تعاقد عليه المغاربة في القوانين المنظمة للعلاقات بين السلطات والتدبير الحر.. فاشياء كبيرة وكثيرة وحاسمة تم إنجازها، وفي الوقت ذاته لا يمكن أن تمحي المسيرة من المشهد ويتم استصغارها أو شيطنتها لأنها فضحت واقعا قائما، بل يمكن أن نشكر الذين خرجوا لأنهم «دقوا الخزان» الترابي الذي يعيش فيه الكثير من المهمشين.. ونشكر المسيرة لأنها جاءت لتوقظنا نحن الحالمون بأن هناك معضلة حقيقية، ولطالما كنا نؤمن بأن العهد الجديد بشن سياسة الحقيقة، ولطالما حرصنا عليها، مهما كانت مرّة، وتعلمنا معا بأن عين الحقيقة لا تحتاج إلى كارثة لكي ترى!

أيقظنا شيوخ شباب نساء وأطفال آيت بوكماز، وجماعة تباغت، من حبوبة الأخبار الجميلة: مسيرة المقر الصعي تزامنت، يا لمكر الحقيقة! مع مثول رئيس الحكومة، وهو يتحدث منتشيا بالأرقام حول الصحة، وحول المستشفيات التي تنبت أكثر من الفطر ولا تسعها خارطة المغرب.. وأن أي متحدث لا يرى ذلك فهو من زمرة الحاسدين! كانت المعارضة تصرخ بأعلى صوتها: هناك خطر يتهدد المستشفى العمومي، ونحن نرى أن 93٪ من تمويلات المواطنين تذهب إلى الخواص وأن المؤسسة العمومية لا يبقى لها سوى قتات 7٪، فكانوا يستقوون عليها بأنهم يسيرون على هدي الحقيقة!

من أجل المساهمة في مراجعة وتحسين المنظومة القانونية والتنظيمية المؤطرة لعلاقة الإدارة بالمرتفق

مؤسسة وسيط المملكة تعترم إطلاق برنامج وطني تحت شعار "نحو إدارة المساواة" خلال السنة الجارية



ينفتح فيها وسيط المملكة على شركائه المؤسساتيين وعلى فاعلي المجتمع المدني والجمعيات الحقوقية والنسائية، وممثلي الجامعة.

ودعت مؤسسة الوسيط جميع الفاعلين المؤسساتيين والباحثين وممثلي المجتمع المدني إلى الانخراط في هذا البرنامج الوطني من خلال المساهمة في تقديم الأفكار والمقترحات، من أجل تنظيم حلقات حوار وتفكير جماعي، لصياغة حلول بديلة تعالج مختلف مظاهر التمييز والإقصاء.

وخلص البلاغ إلى أنه ولهذا الغرض أحدثت المؤسسة منصة إلكترونية على موقعها الرسمي www.mediateur.ma، لاستقبال المساهمات وتيسير التفاعل مع مختلف الآراء والاقتراحات.

الصريح منها أو الضمني، سواء على مستوى النصوص القانونية والمساطر الإدارية أو في الممارسات التطبيقية، لاسيما في مجالات حيوية، من بينها أنظمة المعاشات والتغطية الصحية والاجتماعية والوثائق الإدارية، فضلا عن قضايا العنصر، مشيرا إلى أنه يأتي ضمن رؤية جديدة لضمون "موضوع السنة" الذي ينص عليه النظام الداخلي للمؤسسة، باعتباره جزءا من تقريرها السنوي.

وتابع المصدر أن محور الإدارة المغربية ورهان المساواة سيشكل إطارا موضوعاتيا للعديد من فعاليات وسيط المملكة طوال السنة، في أفق رصد أبرز الاختلالات المرفقية ذات الصلة بمبدأ المساواة في اللوج إلى الخدمات الإدارية، سواء على مستوى النصوص والتشريعات، أو على صعيد الممارسات التمييزية داخل العمل الإداري اليومي، وذلك ضمن مقاربة تشاورية

واضافت أن هذا البرنامج يأتي انسجاما مع المهام المنوطة بها، كما يحددها القانون رقم 14.16 المؤطر لعملها، ووفاء لأبوارها الدستورية في حماية حقوق المواطنين والمواطنات، وترسيخا لمبادئ الإنصاف والمساواة في اللوج إلى الخدمات والحقوق المرفقية، وكذا باعتبارها قوة اقتراحية في مجال الإصلاح الإداري والتشريعي والقانوني.

وأضافت أن "هذا البرنامج يستند إلى ما رصدهت المؤسسة من مظاهر خلل تمس بمبدأ المساواة، تتجلى في بعض أشكال التمييز

أعلنت مؤسسة وسيط المملكة، أمس الاثنين، أنها تعترم إطلاق برنامج وطني تحت شعار "نحو إدارة المساواة" خلال السنة الجارية بـ يوم، على الخصوص، المساهمة في مراجعة وتحسين المنظومة القانونية والتنظيمية المؤطرة لعلاقة الإدارة بالمرتفق.

وأوضحت مؤسسة وسيط المملكة، في بلاغ، أنها تروم من خلال هذا البرنامج، و"انطلاقا من التزامها المبني بحماية الحقوق الإدارية"، المساهمة في مراجعة وتحسين المنظومة القانونية والتنظيمية المؤطرة لعلاقة الإدارة بالمرتفق، في ضوء أحكام الدستور ومبادئ المساواة وعدم التمييز والمعايير الحقوقية الدولية، بما يعزز العدالة في اللوج إلى الخدمات، ويرسخ الثقة بين الإدارة والمواطن، ويسهم في بلورة مرفق عمومي منصف وعادل وفعال.

النقابة الوطنية للتعليم تكشف أعطاب التعليم بالمحمدية وتحذر

من دخول مدرسي متوتر

عمومية من قبل غرباء عن المنظومة التربوية في أنشطة غير تربوية، مقابل مبالغ مالية، مسجلا غياب الشفافية في عمل بعض المصالح الحيوية داخل المديرية، على رأسها مصلحة البناءات والتجهيز، متسائلا عن طريقة إعادة تاهيل مؤسسات عدة.

ودعا البيان الجهات المسؤولة للتدخل العاجل من أجل تصحيح الأوضاع، تفاديا لأي توتر محتمل خلال الدخول المدرسي المقبل.

مارسات مشبوهة داخل مؤسسة التفتح، حيث تمنح تكليفات وميزانيات بطريقة اعتبرت غير شفافة.

ولم تسلم البرامج الكبرى كالتعليم الأولي من نيران البيان، حيث وصف تدبيره بالإقليمي بالعنفي والمزاجي، منتقدا منطق الربونية والربع بدل الكفاءة والاستحقاق.

واعتبر المكتب الإقليمي أن سلطنة بعض مرافق المؤسسات العمومية، كما هو الحال في المؤسسة الفدقية، سابقة خطيرة، إذ تستغل فضاءات

الوالات والانتماءات، في ظل استمرار خصائص مهول في بعض المؤسسات، والتمسك على حالات غياب طويلة المدى بدعوى الرخص المرضية دون تفعيل آلية الفحص المضاد.

وشجبت النقابة ظاهرة الموظفين الأشباح الذين لا يرون إلا في مناسبات الترقية، محذرة من الغلاب بالبيانات التربوية لتفصيل مناصب على مقاس الولاءات، ما قد يؤدي إلى إغراق مؤسسات الجذب بالموارد البشرية الفائضة.

وفي ما يخص فرص المعلمين، حذرت النقابة من الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص من خلال فتح شعب علمية نوعية في مؤسسات دون أخرى، بلا سند موضوعي، مما يضرب في عمق العدالة التربوية، وفق تعبيرها.

أما بخصوص التكوين المستمر، فتساعتل النقابة عن ماله ومصير ميزانيته، مشيرة إلى اقتصر التكوينات على بعض المحاور الشكلية، التي لم ترق إلى المستوى المطلوب، كما عبرت عن استغرابها من التفوق المحفوظ للمؤسسات غير رائدة مقارنة مع نظيراتها المصنفة "رائدة"، ما يضع جدوى الاستراتيجية الرسمية تحت المجهر.

ولم يسلم ملف الامتحانات الإشهادية بدوره من النقد، حيث نبه البيان إلى العشوائية والأرتباك في تمرير المواضيع لتلاميذ الثالثة إعدادي، إلى جانب التباينات غير المفهومة في تكليفات الحراسة، وعدم احترام دفتر المساطر مما يهدد مصداقية الاستحقاقات برمتها.

وطالبت النقابة بفتح تحقيق حول تدبير السكتيات الوظيفية، وطريقة توزيعها، وكشف عن

جلال كندالي

أطلق المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل بالمحمدية صرخة احتجاج ضد التدبير العنبي واللامسؤول للمديرية الإقليمية للتعليم، محملا إياها مسؤولية التراجع الحاد في نتائج الموسم الدراسي 2024-2025، ومسجلا سلسلة من الاختلالات التي تهدد مصداقية المدرسة العمومية بالإقليم.

النقابة، التي قالت إنها ما فتئت تنبه المسؤول الإقليمي إلى مكان الخلل، منحت الوقت الكافي حسب بيان لها، لتصحيح المسار، إلا أن المديرية قابلت ذلك بإصرار غير مفهوم على تجاهل المطالب، في ضرب مباشر لمبدأ الحكامة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

واستنكر بيان المكتب الإقليمي الالتفاف على مخرجات اللجنة الإقليمية المشتركة في ما يخص تدبير الفائض والخصاص، مشيرا إلى التعيينات المشبوهة لبعض الأسماء المحظوظة في مؤسسات بعينها.

ولم يفت النقابة التنديد بما اعتبرته تمييزا صارخا بين المؤسسات في توزيع الأطر الإدارية، واستغرابها من إقصاء منصب إدارة مدرسة ابن الياسمين من لائحة المناصب الشاغرة ضمن الحركة الإدارية الوطنية، مما يثير شكوكا حول النوايا التدبيرية.

وتوسع البيان في رسم صورة قاتمة لتدبير الموارد البشرية، واصفا إياها بأنها قائمة على

وكالة الحوض المائي لسوس ماسة

تنظيم حملة توعوية بمخاطر

السباحة في حقينات السدود



اختتمت الأحد بمحيط سد الأمير مولاي عبد الله بجامعة تامري بعمالة أكادير إدواثنان حملة توعوية حول مخاطر السباحة في حقينات السدود، نظمت تحت شعار "السباحة في السد كتادي للموت، نتجنبوها قبل ما يفوت الفوت".

وتندرج هذه المبادرة المنظمة من طرف وكالة الحوض المائي لسوس ماسة منذ 2 يوليوز الجاري تحت إشراف وزارة التجهيز والماء، في إطار الجهود المتواصلة الرامية إلى الحماية والحد من حوادث الغرق.

وتأتي هذه الحملة في سياق ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، وما يصاحبه من توافد العديد من المواطنين، خاصة الشباب والأطفال، على المناطق المائية غير المخصصة للسباحة، كالسدود والأنهار، مما يعرض حياتهم لخطر الغرق.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قالت رئيسة مصلحة التواصل

والتعاون بوكالة الحوض المائي لسوس ماسة، سهام طالبي، إن هذه الحملة تميزت بتنظيم مجموعة من الأنشطة الميدانية والتوعوية بمختلف الجماعات الترابية التابعة لحوض سوس ماسة، من بينها توزيع منشورات وملصقات توعوية.

وأضافت أنه جرى كذلك تنظيم لقاءات مباشرة مع الساكنة المحلية، إلى جانب تثبيت لوحات تحذيرية بالقرب من حقينات السدود، وذلك بهدف إيصال الرسائل الوقائية إلى أكبر عدد ممكن من المرتادين، وتعزيز ثقافة السلامة.

كما شهدت الحملة تنظيم محطة بسد يوسف بن تاشفين، بمشاركة مجموعة من المتطوعين الفرنسيين، في إطار برنامج للتبادل والتعاون الدولي يهدف ترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيم التضامن والشراكة.

وشكلت هذه المحطة فرصة للتفاعل المباشر مع الساكنة المحلية، وتبادل التجارب في مجالات التوعية البيئية والوقاية من المخاطر المرتبطة بالسباحة في حقينات السدود.

احتقان عارم يعرقل السير العادي للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد

المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي ينتقد الاستفرا

بالتقراوات وتجاوز الأجهزة المنتخبة



في نفس السياق ما وصفه بـ "محاولات التشويش وخلق أجواء من اللبلة داخل صفوف الأساتذة، عبر الترويج لأكاذيب ومغالطات، تم تسريبها وتغذيتها من قبل بعض الأطراف في محاولة مرفوضة لشق الصفوف وزرع الفرقة"، وهو ما اعتبره المكتب النقابي سلوكا غير مسؤول، من شأنه أن يعمق التوتر ويفاقم الوضع داخل المؤسسة.

المحلي. وشدد المكتب النقابي المحلي على أن ما يجري اليوم داخل المؤسسة يعكس استمرارا لنهج الانفراد في اتخاذ القرار، وتجاوز بعض الأطراف في محاولة مرفوضة لشق الصفوف وزرع الفرقة"، وهو ما اعتبره المكتب النقابي سلوكا غير مسؤول، من شأنه أن يعمق التوتر ويفاقم الوضع داخل المؤسسة.

مما رأى فيه المنتقدون أن مدينة برشيد شرف تنظيم ما يجري اليوم داخل المؤسسة، حيث تم استمرارا لنهج الانفراد في اتخاذ القرار، ولا يسيء فقط لصورة المؤسسة، بل يشكل حسب بلاغ نقابي في الموضوع، إهانة صريحة لمدينة برشيد، التي تحتضن المؤسسة منذ تأسيسها، ويؤكد هاته الأخيرة حضورها الطبيعي ومكانتها داخل المدينة، ويضعف موقعها الأكاديمي كإطار جامعي مندمج في محيطه

وحيد مبارك

انتقد المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد الأوضاع التي باتت تعيش على إيقاعها هاته المؤسسة، والتي من بينها على سبيل المثال لا الحصر، وفقا لتصريح صدر نقابي لـ "الاتحاد الاشتراكي"، تجاوز الهياكل المنتخبة وقراراتها، الأمر الذي يعتبر حسب المتحدث سابقة تهدد السير العادي للمؤسسة واستقرارها الداخلي.

أكد نقابيو المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية في برشيد بأنه تم تسجيل مجموعة من الممارسات الانفرادية وغير المسؤولة الصادرة عن المدير بالنيابة، وتم الوقوف على عدد من الخروقات في هذا الإطار، ومن بينها ما تم وصفه بـ "الخرق السافر" لقرارات مجلس المؤسسة ومجلس الجامعة ولضمون المذكرة الوزارية رقم 1463/04 بتاريخ 16 يوليوز 2024، والتي تنص بوضوح على تعميم إحداث شعب التعليمات الألفية داخل المؤسسات الجامعية المغربية، باعتبارها أداة لتعزيز التميز البيداغوجي ولضمان جودة التكوين، في إطار تنزيل الرؤية الاستراتيجية (PACTE 2030)، إذ تم إحداث شعبة التعليمات الألفية داخل المؤسسة بصفة رسمية، بعد مصادقة كل من مجلس المؤسسة ومجلس الجامعة، مع إلحاق الأساتذة المعنيين بها بطريقة قانونية. وأوضح المنتقدون بأن ما تشهده المدرسة اليوم يُعد الثقافة ممنهجا على قرارات المجالس المنتخبة، إذ يُسجل إصرار مدير المدرسة بالنيابة على تفريع هذه الشعبة من الأساتذة، والنضيق على ما تبقى منهم، مما يُعتبر تجاوزا مباشرا للمذكرة الوزارية وتراجعا عن قرارات المجالس المنتخبة، بشكل يضرب في العمق مشروع الإصلاح الجامعي الوطني.

انتقادات نقابيو المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بهاته المؤسسة شملت كذلك ما رافق تنظيم مباراة ولوج السنة الأولى بالمدارس الوطنية للعلوم التطبيقية في مدينة سطات، دون إشراك

بعد اعتداء فردي على مسن إسباني في بلدة توري باتشيكو؛

الجالية المغربية تتعرض لهجوم منظم وعنف غير مسبوق وسط تحريض اليمين المتطرف وتصاعد خطاب الكراهية



■ الاتحاد الاشتراكي

العنصري.

وتعود أسباب هذا الهجوم على المغربية، بعد تعرض دومينغو توماس مارتينيز، رجل يبلغ من العمر 68 عاما، لاعتداء في الشارع. ووفق روايته، فقد هاجمه شبان من دون سبب ظاهر، ولم يسرق منه شيء، مما أثار الشكوك حول دوافع الاعتداء. الفيديو الذي يُعتقد أنه وثق الحادث انتشر بسرعة على منصات التواصل، وتحوّل إلى مادة للتجييش. وقد فتحت الشرطة الإسبانية تحقيقا حول الحادث ، وتم لاحقا إلقاء القبض على أحد المتورطين، بينما تم اعتقال شابين مغربيين آخرين بتهمة التستر والمساعدة في إخفاء الفاعل. ومع انتشار الخبر، استغل حزب «فوكس» اليميني المتطرف الحدث للترويج لخطاب معاد للمهاجرين.

وخصوصا المغربية. وانتشرت دعوات منصات التواصل الاجتماعي لتنظيم «حملات تطهير» و«مطاردات ليلية»، وظهرت مجموعات ملغمة تجوب الأحياء بحثا عن شباب مغربيين. وفي مساء الجمعة 11 يوليوز، حاولت السلطات المحلية تنظيم وقفة تنديدا بالاعتداء، لكن حضور مجموعات متطرفة أدى إلى اشتباكات، وشهدت المدينة أولى ليالي العنف، التي طالت سيارات ومتاجر تابعة للمغاربة. ليلة السبت ، كانت الأعنف، إذ شهدت هجوما لجماعات يمينية مدججة بالعصي والهراوات تستهدف المغربية. وتعرض مطعم كباب لهجوم عنيف، كما تعرضت منازل ومحلات لأعمال تخريب. ورغم انتشار أمني مكثف تجاوز 75 عنصرا

للمجتمع الإسباني الذي لا يعترف بهم. من جهته، دعا رئيس إقليم مرسية، فرناندو لوبيز ميراس، إلى الهدوء، مؤكدا أن الجريمة الفردية لا تثير الاعتداء الجماعي، فيما شدد وزير الداخلية فرناندو غراندي-مارلاسكا على أن خطاب «فوكس» هو المحرض الفعلي على هذه الأحداث، محذرا من مغية استخدام تعبير «الهجرة الإجرامية» واعتباره تهديدا للسلم المجتمعي. وقد اعتقلت السلطات ثمانية أشخاص حتى مساء الأحد، من بينهم خمسة إسبان وثلاثة مغاربة. وتراوحت التهم الموجهة إليهم بين الاعتداء، والتخريب، والمشاركة في أعمال عنف، وتضليل العدالة. ولا تزال التحقيقات جارية لتحديد المسؤوليات الفردية، في ظل متابعة قضائية.

موجة حر ابتداء من يومه الثلاثاء إلى الجمعة

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأنه يرتقب تسجيل موجة حر بدرجات حرارة تتراوح ما بين 40 و47 درجة، ابتداء من يومه الثلاثاء إلى غاية يوم الجمعة، بعدد من مناطق المملكة. وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه يرتقب تسجيل موجة حر، من الثلاثاء إلى الجمعة، بدرجات حرارة تتراوح ما بين 44 و47 درجة، بعمالات وأقاليم الراهدية، وزاكورة، وتارودانت، وطاطا، وأسا- زاك، وسمارة، وواد الذهب، وأوسرد.

كما تتوقع المديرية تسجيل درجات حرارة، من الثلاثاء إلى الخميس، تتراوح بين 40 و44 درجة، بعمالات وأقاليم بني ملال، والفقيه بن صالح، ومكناس، وخنيفرة، وفاس، ومولاي يعقوب، وتاونات، وتازة، ووزان، وكلميم، وأكادير إيدا أو تنان، وإنركان-آيت ملول، وسيدي قاسم، وسيدي سليمان، وبشلفمان، وخريبكة، وسمطات، وشيشاوة، وقلعة السراغنة، والصويرة، ومراكش، والرحامنة، والخميسات، وسيدي بنور، واليوسفية.



استثناء اقتصادي لافت: هل يتربع الدرهم المغربي على عرش النفوذ المالي في غرب إفريقيا؟

■ ترجمة: المقدمي المهدي

في زمن تشهد فيه العديد من العملات الإفريقية انهيارات حادة وتقلبات غير مسبقة، يبرز «الدرهم المغربي» ك«استثناء اقتصادي لافت»، ليس فقط داخل حدود المملكة، بل في قلب غرب إفريقيا أيضا، وفي شكل «انعكاس حقيقي» لدينامية اقتصادية مدروسة، تعكس اتساع دائرة النفوذ المغربي في إفريقيا جنوب الصحراء، ومثانة حضور الدرهم كعملة استقرار وثقة بين مكونات الجسد الإفريقي.

من الأنترنت إلى الميدان: الدرهم المغربي في جيوب الأفارقة!

في ذكر المنصات الرقمية للتواصل، تحصد مقاطع الريلز القصيرة (حول المغرب) على آلاف المشاهدات على منصة «إنستغرام»، خاصة تلك التي تقدّم مشاهد حقيقية من يوميات الأسواق في كل من «السنغال» و«بنين»، والتي تظهر التجار والزبائن (على حد سواء) وهم يتعاملون بشكل اعتيادي بـ«الدرهم المغربي»، سواء في شراء الملابس أو المواد الغذائية أو تحويل الأموال...

هذه الظاهرة التي قد تبدو غريبة للوهلة الأولى، لم تأت من فراغ، بل هي نتيجة مسار اقتصادي عميق بدأ منذ أكثر من عقد من الزمان، فيه رسّخ المغرب لوجوده الاقتصادي والتجاري في القارة السمراء، ما سمح لعملة الوطنية بالتسرّب تدريجيا إلى أنظمة التبادل الاقتصادي اليومي، ولتتحول من مجرد «عملة أجنبية» إلى «عملة ميدانية».

عصب اقتصادي واقعي..

عرفت العلاقات الاقتصادية بين «المغرب» ودول «غرب إفريقيا»، وعلى رأسها «السنغال» و«كوت ديفوار» و«مالي»، قفزات نوعية خلال السنوات الأخيرة.

في عام 2022 وحده، بلغ حجم التبادل التجاري بين المغرب والدول الإفريقية 65 مليار درهم، مقارنة بـ46 مليار درهم فقط في 2021، بحسب معطيات وزارة الصناعة والتجارة المغربية. تستورد السنغال (مثلا) من المغرب التجهيزات الطبية، الحاويات الصناعية، ومواد البناء، بينما تصدر له «الفواكه» و«المواد الخام». وتشير أرقام (غير رسمية) إلى أن أكثر من 30% من التحويلات المالية بين الشركات المغربية ونظيراتها السنغالية تتم حاليا بالدرهم، في ظل تذبذب قيمة «الفرنك الإفريقي».

ولا تقتصر هذه العلاقات على التجارة فقط، بل تشمل أيضا استثمارات مغربية ضخمة في غرب إفريقيا، بلغت 2.8 مليار دولار سنة 2024، منها مشاريع عمرانية كبرى، وحدات صناعية ومراكز اتصالات، تديرها مؤسسات مثل: «المكتب الشريف للفوسفات» و«اتصالات المغرب» و«مجموعة الضحى» -تتمول بمعظمها بالدرهم المغربي - ما عزز من حضوره في المعاملات الرسمية.

البنوك المغربية:

عمود القوة النقدية في غرب القارة

من بين أبرز أدوات الانتشار الفعلي للدرهم في غرب إفريقيا: «التوسع البنكي المغربي». فالبنوك مثل: «التجاري وفا بنك» و«البنك الشعبي» و«Bank of Africa» أصبحت من اللاعبين الأساسيين في القطاع المصرفي لغرب القارة، حيث تتوفر على فروع في أكثر من 15 بلداً، وتدير عمليات تمويل واستثمار محلية تتجاوز قيمتها مليارات الدراهم سنوياً.



هذه البنوك لا تكتفي بتقديم الخدمات الكلاسيكية، بل تسهل أيضاً إجراء التحويلات بالدرهم، وإصدار البطاقات البنكية المربوطة به، وإنشاء خطوط تمويل للشركات المحلية بالعملة المغربية. وهكذا، صار الدرهم المغربي جزءاً من الدورة المالية اليومية لملايين الأفارقة (خصوصاً في الدول الناطقة بالفرنسية) حيث يُنظر إليه كبديل «عملي» و«آمن» أمام «الفرنك الإفريقي» المتراجع.

استقرار الدرهم المغربي:

السر الكامن وراء الثقة!

يستمد «الدرهم المغربي» قوته من النظام النقدي الذي يعتمد على «بنك المغرب»، والمبني على سلة عملات تشتمل «اليورو» (60%) و«الدولار الأمريكي» (40%)، ضمن نطاق تقلب لا يتجاوز ±5%. تتيح هذه الصيغة «توازناً دقيقاً» بين ثبات العملة ودعم تنافسية الصادرات. بالإضافة إلى ذلك، يحتفظ المغرب باحتياطات نقدية أجنبية تفوق 42 مليار دولار، تكفي لتغطية أكثر من 7 أشهر من الواردات، ما يطمئن الأسواق ويعزز الثقة الإقليمية في العملة. يُضاف إلى ما سبق، هذا التوجه المستقبلي نحو تعويم تدريجي للدرهم بحلول 2026، وفق ما صرح به والي بنك المغرب «عبد الطيف الجواهري»، في خطوة تهدف إلى «تعزيز قدرة العملة على امتصاص الصدمات وتحقيق مرونة أكبر في التعاملات الدولية».

الدرهم في مواجهة «الإيكو»..

مع اقتراب موعد إطلاق عملة «الإيكو» المشتركة بين دول غرب إفريقيا، والتي يفترض أن تحل محل «الفرنك الإفريقي»، يبرز الدرهم المغربي كمرشح فعلي للعب «دور تكاملي» أو مرحلي في هذه الانتقالة النقدية. ففي ظل هشاشة بعض الاقتصادات الإفريقية، واعتمادها التاريخي على «فرنسا» ونظامها النقدي، يبحث الكثير من الفاعلين عن بدائل سيادية وعملات مستقرة تضمن لهم الاستقلالية والاستقرار المالي، وهنا يأتي دور «الدرهم المغربي» ليملي هذا الفراغ تدريجياً. الرهان الآن يتمثل في أن المغرب، من خلال ترسيخ استثماراته وتوسيع شبكته البنكية، لا يصدر فقط البضائع، بل يصدر الثقة والمصداقية المالية.

وكل معاملة يومية تتم بالدرهم في شوارع باماكو أو داكار، هي في الحقيقة تصويت ضمني على مكانة المغرب كقوة نقدية صاعدة في القارة الإفريقية.

عملة افريقية؟

لم يعد الدرهم المغربي مجرد «عملة وطنية»، بل تحول إلى واجهة «قوة اقتصادية ناعمة» للمملكة في القارة الإفريقية. مستندا إلى بنية مصرفية قوية، واستثمارات استراتيجية واحتياطات مستقرة، صار الدرهم يُداول في الأسواق، البنوك، وحتى في الشوارع، تماماً كما رأينا في الريالات المنتشرة على «إنستاغرام». يبدو مستقبل العملة المغربية أكثر إشراقاً، خصوصاً إذا ما تواصل الزخم الإفريقي، وتم دمج المغرب في المعادلة النقدية الإقليمية الجديدة بشكل استباقي.

التنسيقية النسائية

من أجل التغيير الشامل

والعميق لمدونة الأسرة

تتدد بتصريحات

بن كيران المعادية

لحقوق النساء

تابعنا في التنسيقية النسائية من أجل التغيير الشامل والعميق لمدونة الأسرة تصريح السيد عبد الإلاه بن كيران الذي يضرب حقوقاً أساسية للفتيات والنساء ألا وهي الحق في التعليم والحق في العمل معتبرا أن الزواج هو خلاصهن، وهو تصريح يعكس منظورا مغرقا في التخلّف والرجعية ومعاداة حقوق النساء صادر عن «زعيم» حزب سياسي ورئيس حكومة سابق في محاولة بئيسة للمساس بمقومات الدولة الحديثة وإنهاء المؤسسات والقوانين والمنجزات والمكتسبات التي اجتهدت الدولة في إرسائها وساهمت فيها كل الإيرادات الوطنية الصادرة من مختلف انتماءاتها السياسية والفكرية.

ويعتبر هذا التصور الشاذ لأنوار النساء، والوصاية المقيّنة على اختياراتهن دليلا على افلاس صاحب الخطاب في كل المواقع، مما يجعله يراهن على استدامة الامية والجهل وسط النساء كطوق نجاة لفكره وتصوره الذي تجاوزه الواقع.

وفضلا عن كون هذا التصريح يتضمن إساءة بليغة للنساء المغاربة وعنفا ظاهرا وتحريضا علنيا على التمييز، فإنه يتعارض كلية مع التزام المغرب بالنهوض بحقوق النساء وتمكينهن في كل المجالات، وخاصة ضمان الحق في الولوج المتكافئ للتعليم ومحاربة الهدر المدرسي وما ينتج عنه من ممارسات ضارة كتزويج الأطفال وتشغيلهن المبكر.ووفاء بما تنص عليه الاتفاقيات الدولية في هذا الإطار وخاصة اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل، وتنفيذا للهدفين الرابع والخامس من أهداف التنمية المستدامة التي التزم المغرب بتحقيقها ...

كما أن هذا التصريح يتنكر للدستور وما ينص عليه من مبادئ المساواة وعدم التمييز، وكذلك منضرورة تعبئة كل الوسائل المتاحة لتفسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات من قدم المساواة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة (المادة 31من الدستور)، وإلزام الدولة والأسرة بضمان هذا الحق (المادة 32). إن التعليم حق للجميع بناتا وأبناء وهو وسيلة أساسية للولوج لباقى الحقوق، بما فيها الحق في تأسيس أسرة آمنة مستقرة، يسودها الاحترام والعدل والمساواة في الحقوق والواجبات ...

وتبعا لذلك ولما تشكله تصريحات بنكيران من عنف وتميز في حق الفتيات والنساء المغربيات فأبنا نطالب الدولة بتحمل مسؤوليتها وعدم التمييز، وكذلك من ضرورة يستعلي على حقوق النساء ومكتسباتهن وبيروج خطبا تكوصيا بغرض تحقيق اهداف سياسية:

كما تشدد في التنسيقية النسائية على اهمية التعبئة الشاملة والتزام اليقظة للتنصدي لكل الخطابات التي تمتحن عصور القهر والظلام لتكبيال النساء وحبسهن رهينات الامية والتقية لعقلية ذكورية تجتهد في بلورة اسباب غل حرية النساء وتكريس تبعيتهن،

وتهيب بالآباء والأمهات الحرص على تعليم بناتهم وتشجيعهن على استكمال دراستهن، لأن التعليم فضلا عن كونه ينمي القدرات الفكرية والمعرفية فإنه يحقق الاستقرار الاقتصادي ويحصن من العنف والتبعية. وينعكس إيجابا على الحياة الشخصية والأسرية للنساء،

وندعو النخبة السياسية والثقافية وكل القوى والإرادات التواقّة للحرية والمساواة الى شجب مثل هذه الخرجات التي تمس ليس فقط بحقوق النساء وانما بمشروع المجتمع الديمقراطي الحديث.

في المؤتمر الإقليمي بوارزازات

عبد الرحيم شهيد : ورزازات عاشت على إيقاع أغلبية مترنحة نتيجة خرائط انتخابية غير حقيقية

سعيدة الغريسي : المرأة ليست رقما تكميليا بل فاعلة في التنمية

أحمد شهيد : تمكين الإقليم من أدوات الإنتاج والاستفادة من ثرواته بشكل عادل



جعل المؤتمر مناسبة لتوحيد الصفوف، وتقوية موقع الحزب كقوة اقتراحية وتنظيمية قادرة على التغيير.

قبل انتخابه كاتباً إقليمياً.. الربيع يدعو إلى ورزازات تقود قاطرة التنمية بمشروع نابع من الميدان لا من المكاتب المكيفة..

وفي أجواء من الحماس والانضباط التنظيمي، اختتمت أشغال المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم ورزازات، بانتخاب عزيز الربيعي كاتباً إقليمياً جديداً للحزب. وفي كلمته قبل انتخابه، أكد الربيعي أن هذا المؤتمر ليس مجرد محطة تنظيمية عابرة، بل فرصة حقيقية لإعادة بناء الثقة وتجديد التنظيم الحزبي، من أجل أن تتبوأ ورزازات موقعها الريادي كقاطرة للتنمية في الجنوب الشرقي، منسجمة مع المشروع الوطني الاتحادي الذي ينبع من هموم المواطنين في الميدان لا من المكاتب المكيفة، مشيداً بما تمثله ورزازات من عمق تاريخي وروح مقاومة ونضال وصبر. مؤكداً أن هذه الحملة الرمزية يجب أن تنعكس على مستوى الرؤية التنموية للإقليم، داعياً إلى التمسك بخيار الاشتراكية الديمقراطية كمدخل لبناء نموذج تنموي عادل ومنصف، مؤكداً على أن المرحلة الراهنة تقتضي بقطعة تنظيمية حقيقية، والتفافاً جماعياً حول المشروع الاتحادي، الذي يضع العدالة المجالية والاجتماعية في صلب أولوياته معتبراً أن الوضعية الراهنة التي يعيشها الإقليم من بطالة وتهميش واختلالات بنيوية، تفرض على الجميع الانخراط المسؤول في دينامية الحزب لإعادة الاعتبار لورزازات ومحيطها الترابي.

وشدد الكاتب الإقليمي على أن الحزب بإمكانه أن يلعب دوراً محورياً في تأطير المواطنين وبلورة الحلول التنموية، شريطة تجديد أدوات الاشتغال والانفتاح على الكفاءات، وتعزيز التواصل مع الفئات المتضررة من السياسات العمومية المحففة، مؤكداً أن التنظيم الحزبي القوي هو الشرط الأساس لأي فعل سياسي منتج ومؤثر.

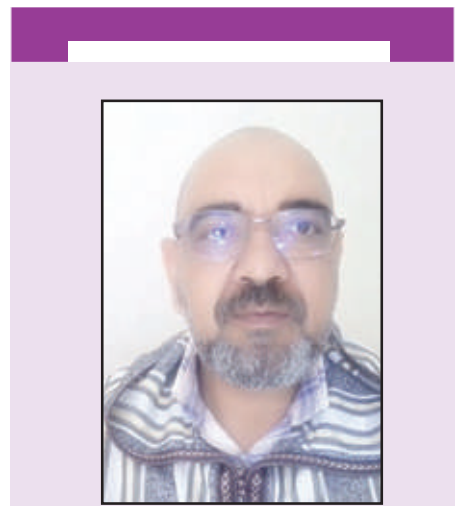
ويأتي هذا المؤتمر ليجسد إرادة جماعية في إعادة الاعتبار لإقليم ورزازات، وإطلاق دينامية حزبية وتنموية جديدة، تنبع من الميدان وتطال انتظارات المواطنين والمواطنات، ويؤكد حسب المشاركين أن الاتحاد الاشتراكي حاضر بقوة في الجنوب الشرقي، كقوة اقتراحية وتنظيمية، مؤمنة بأن العدالة المجالية والاجتماعية ليست شعاراً عابراً، بل معركة متواصلة من أجل مغرب متوازن، ومنصف، ومتماسك في كل جهاته.

أحمد شهيد.. وارزازات غنية بثرواتها ومؤهلاتها والعدالة المجالية تبدأ من تمكين أهلها..

بنوره أكد أحمد شهيد، الكاتب الجهوي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة درعة تافيلالت، أن المؤتمر الإقليمي المنعقد بمدينة زاكورة تحت شعار «العدالة المجالية والاجتماعية مدخل لتنمية إقليم ورزازات» يشكل محطة تنظيمية فارقة في مسار استكمال هيكلة الحزب وتقوية حضوره في الجهة، وخصوصاً في إقليم ورزازات، الذي وصفه بـ«الإقليم العريق والتاريخي والغني بمؤهلاته الطبيعية والبشرية»، موضحاً أن الحديث عن العدالة المجالية هو في جوهره حديث عن تحقيق تنمية حقيقية تشمل كل شبر من الإقليم، منتقداً التفاوت الكبير بين إمكانات ورزازات الاقتصادية وموقعها الفعلي في سلم التنمية، رغم ما تزخر به من ركائز استراتيجية كالسياحة، والصناعة السينمائية، والفلاحة، والثروات المنجمية، والخيرات الطبيعية، ليضيف قائلاً: «من غير القبول أن نتحدث عن إقليم يمتلك الذهب والفضة، وتبقى ساكنته تعاني من الفقر والتهميش. لدينا موارد... ولكن السؤال المطروح: كيف نصل إليها؟ وما هي الآليات التي تضمن أن تكون في يد أبناء المنطقة؟» وأكد الكاتب الجهوي أن الجواب لا يكمن فقط في توفر الموارد، بل في التحام النخب المحلية، وفي الترافع الجماعي من أجل تمكين الإقليم من أدوات الإنتاج والاستفادة من ثرواته بشكل عادل، مشدداً على أهمية الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني كمكونات أساسية في النسيج الاقتصادي المحلي، ينبغي تطويرها ودعمها لخلق فرص شغل وتحسين المستوى المعيشي للسكان، قائل أن يتوقف عند أبرز التحديات التي تواجه الإقليم، وعلى رأسها ندرة المياه وتراجع الموارد المائية، معتبراً أن هذا الملف يحتاج إلى حلول عاجلة ومستدامة، نظراً لكونه يؤثر مباشرة على الزراعة والحياة اليومية للسكان. من جهة أخرى، دعا شهيد، إلى تأهيل البنيات التحتية، وفك العزلة عن المناطق الجبلية والناحية عبر شبكة طرقية حديثة، مشيراً إلى أن العدالة المجالية لا تكتمل دون ضمان القرب من الخدمات والمرافق الأساسية، وختم المتحدث كلمته بالتأكيد على أن تحقيق العدالة المجالية ليس فقط مطلباً وراثياً تنموياً، بل هو أيضاً ضرورة لبناء توازن جهوي حقيقي داخل جهة درعة تافيلالت، من خلال التكامل بين الأقاليم، والتفانيّة البرامج والسياسات العمومية، داعياً إلى

وفرس الإدماج في البرامج التنموية، داعية إلى استثمار الثروات والموارد الطبيعية والبشرية التي تتركز بها الجهة، لصالح تمكين النساء ودمجهن بشكل فعلي في مسارات التنمية.

وفي هذا السياق، أشادت الغريسي بكفاءة ونضالية العديد من المستشارات الاتحاديات اللواتي يقمن بدور محوري في الجماعات المحلية، كما نوهت بالثانية البرلمانية عن إقليم زاكورة، مجيدة شهيد، التي اعتبرتها نموذجاً للمرأة القادرة على إثبات ذاتها داخل المؤسسات، وقالت: «نجاح النساء في مهامهن يبرهن على أنهن لسن مجرد أرقام لتأثيث الفضاء السياسي، بل فاعلات يستحقن الثقة والمسؤولية» لتختتم كلمتها بنوحيه تحية خاصة للحضور النسائي القوي داخل المؤتمر، معتبرة أن هذا الحضور الكثيف هو رسالة واضحة على التزام المرأة الاتحادية بمواصلة النضال من أجل مغرب أكثر عدالة ومساواة.



انتخاب عزيز الربيعي كاتباً إقليمياً جديداً للحزب بالإقليم

المؤسسات التمثيلية والنزاهة الانتخابية، مشدداً على أن لا قوة للمجالس المنتخبة ما لم تكن تعبيراً حقيقياً عن إرادة الشعب، وبعيداً عن المال والطرق المشبوهة، مستحضراً تجربة نضالية سابقة جمعت نشطاء من ورزازات وتغغير والراشيدية وزاكورة في سنة 2008، وللطالبة بجهة تاملال الجنوب الشرقي وتدافع عنه، معبراً عن أسفه لخسارة تلك المعركة، ومشيراً إلى أن جهة درعة تافيلالت اليوم تعرف تركيزاً غير عادل للموارد في إقليم الراشيدية على حساب باقي الأقاليم، ومنها ورزازات، قبل تأكيد على أن العدالة المجالية غائبة بشكل صارخ في هذه الجهة، التي تعاني من غياب طرق سيارة، وانعدام الربط السككي، وهشاشة البنيات الصحية، والعزلة، مبرراً أن الحكومة الحالية فشلت منذ توليها المسؤولية في تحقيق أي تقدم ملموس في هذا الصدد.

وفي ختام كلمته، جدد عبد الرحيم شهيد التزام الاتحاد الاشتراكي بالدفاع عن القضية الوطنية ومواكبة المشروع الملكي الكبير لتنظيم كأس العالم 2030، داعياً إلى أن ترافق هذا المشروع أوراش بنيوية كبرى تعود بالنفع على مختلف جهات المملكة، بما فيها ورزازات، حيث خاطب أبناء وبنات الإقليم قائلاً: «ورزازات تستحق الأفضل، ولن يتحقق ذلك إلا بباديكم.. فلنجعل من محطة 2026 موعداً للتغيير، ولنخضع الانتخابات بروح النزاهة والشفافية، ولنبن مؤسسات قادرة على تحقيق الرفاه والتنمية.»

الغريسي.. المرأة ليست رقما تكميليا بل فاعلة في التنمية والاتحاد ينتصر للمرأة..

من جانبها ألقى سعيدة الغريسي، ممثلة النساء الاتحاديات بورزازات، كلمة قوية أبرزت من خلالها الدور الجوهري للنساء في معركة التنمية والعدالة المجالية والاجتماعية، وخاصة في جهة درعة تافيلالت، معربة عن الاعتزاز الكبير بالانتماء إلى حزب تاريخي يؤمن بدور المرأة ويجعلها شريكة حقيقية في النضال السياسي والمجتمعي، مؤكداً أن «المرأة نصف المجتمع، وبنونها لا يمكن الحديث عن التغيير ولا عن تنمية حقيقية». وأضافت الغريسي أن النساء في الاتحاد الاشتراكي واعيات تماماً بأدوارهن في الدفاع عن القضايا الكبرى، وفي مقدمتها تحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، والمساواة الفعلية بين النساء والرجال في مختلف المجالات، قبل أن تسلط الضوء على خصوصية جهة درعة تافيلالت، مشيرة إلى أن الهشاشة التي تعاني منها هذه المنطقة تنعكس بشكل أكبر على النساء، خصوصاً في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي، والتعليم،

يسرا سراج الدين

احتضنت مدينة ورزازات، مساء الأحد 13 يوليوز 2026، أشغال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تحت شعار «العدالة المجالية والاجتماعية مدخل للتنمية إقليم ورزازات»، وذلك وسط حضور وازن لمناضلي ومناضلات الحزب وممثلي النسيج المدني والتقابي والسياسي بالإقليم.

وشهدت الجلسة كلمة مؤثرة ومباشرة لرئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، عبد الرحيم شهيد، الذي استقبل بحارة من طرف الحاضرين، حيث أبلغ بداية اعتذار الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر عن عدم الحضور لأسباب طارئة مرتبطة باجتماع مستعجل بالعاصمة الرباط، مؤكداً أن حضوره إلى ورزازات سيكون قريباً، قبل تأكيد على هذا المؤتمر بندرج ضمن دينامية وطنية قوية يقودها حزب الاتحاد الاشتراكي، حيث بلغ عدد المؤتمرات الإقليمية المنظمة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة 35 مؤتمراً، في أفق التوجه نحو المؤتمر الوطني المقرر في أكتوبر المقبل، معتبراً أن الهدف الأساسي هو بناء حزب قريب من المواطنين، يفتح أبوابه لتأطيرهم والتفاعل مع قضاياهم وهمومهم، وليس فقط انتظارهم خلال فترات الانتخابات.

ورزازات عاشت على إيقاع أغلبية مترنحة نتيجة خرائط انتخابية غير حقيقية..

وفي كلمة سياسية جريئة، سلط شهيد الضوء على الوضع الانتخابي والسياسي بمدينة ورزازات، مؤكداً أن المدينة عاشت خلال السنوات الثلاث الأخيرة على إيقاع أغلبية سياسية مترنحة، تنهض وتسقط نتيجة ما سماه «صناعة خرائط انتخابية غير حقيقية»، حيث يتم انتخاب أشخاص لا يملكون قاعدة جماهيرية حقيقية، قائلاً: «لا يمكن أن نفهم كيف يحصل من لا يملك أربع أصوات على 30 ألف صوت انتخابي!»، مشدداً على أن الاتحاد الاشتراكي يسعى ليكون رقماً صعباً في الانتخابات المقبلة لسنة 2026، داعياً الحكومة إلى تقديم توضيحات عاجلة حول الجدولة الزمنية وطبيعة هذه الانتخابات، مطالباً بإنهاء ممارسات صناعة البرلمانيين على المقاس، ومؤكداً أن من يصنع البرلمانيين الحقيقيين هم المواطنات والمواطنون، عبر صناديق نزيهة لها مصداقية.

كما ذكر شهيد بالدينامية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس منذ دستور 2011، من أجل تعزيز



بعد صدور نتائج الدورة الاستدراكية

أزيد من 311 ألف ناجح في البكالوريا 2025 ونسبة النجاح تتجاوز 83 %

محمد تامر



أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن النتائج النهائية لامتحانات البكالوريا برسم دورة 2025، حيث بلغ عدد الناجحين المدرسين، بعد احتساب نتائج الدورتين العادية والاستدراكية، ما مجموعه 311 ألفا و625 مترشحة ومترشحا، بنسبة نجاح إجمالية بلغت 83,3%.. وشهدت الدورة الاستدراكية التي أجريت خلال شهر يوليوز الجاري نجاح 59.918 مترشحة ومترشحا مدرسا، بنسبة حضور مرتفعة بلغت 94,2%، مما يعكس انضباط التلاميذ وتعبئتهم لهذا الاستحقاق الوطني.

التربوية والتنظيمية لضمان نجاعة العملية التقييمية. وفي سياق آخر، تُطلق هذه النتائج الرسمية شرارة انطلاق مرحلة جديدة في مسار الآلاف من الناجحين، الذين سيتوجهون خلال الأسابيع المقبلة نحو الجامعات المغربية، والمعاهد العليا، ومؤسسات التكوين المهني، في أفق بناء مستقبلهم الأكاديمي والمهني. وبهذا تُختتم دورة 2025 من امتحانات البكالوريا وسط ارتياح عام، وإشارات إيجابية إلى تطور البات تدبير الامتحانات واستيعابها للمتغيرات التربوية والرقمية التي تعرفها المنظومة التعليمية بالمغرب.

إجمالية بلغت 55,1% مقابل 57,6% خلال السنة الماضية. وعبرت وزارة التربية الوطنية، في بلاغها الرسمي، عن تميمها العالي للمجهودات المبذولة من طرف نساء ورجال التربية والتكوين، الذين أبانوا عن قدر كبير من الالتزام والمهنية، مشيدة كذلك بانخراط الأسر والسلطات المحلية والأمنية، وكذا مختلف وسائل الإعلام الوطنية، في إنجاح هذا الاستحقاق الوطني. وأكدت الوزارة أنها ستواصل العمل على تعزيز مصداقية شهادة البكالوريا المغربية، عبر الالتزام بمبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص وتنفيذ كافة الإجراءات

مقارنة بالنتائج المسجلة خلال سنة 2024، التي بلغت فيها نسبة النجاح 84,1%، تُسجل دورة هذه السنة تراجعاً طفيفاً قدره 0,8 نقطة مئوية، وهو تراجع اعتبره منتبعون «ضمن الحدود المقبولة»، خاصة في ظل الاستقرار العام للمؤشرات التربوية وتحسن مستوى التنظيم والمواكبة. أما فيما يتعلق بالمترشحين الأحرار، فقد سجلت نتائجهم تطوراً لافتاً، حيث بلغ عدد الناجحين منهم خلال الدورة الاستدراكية 12.341 مترشحا، بنسبة حضور بلغت 61,3%. وبلغ مجموع الناجحين منهم، باحتساب الدورتين، 38.484 مترشحة ومترشحا، بنسبة نجاح

بالصدى



وحيد مبارك

«الشاطو والسبيطار»

استأثر الحادث المأساوي الذي وقعت تفاصيله الدامية والمؤلمة في تراب جماعة أولاد يوسف ببني ملال يوم الجمعة الأخير باهتمام فئات عريضة من المغاربة الذين تابعوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة التي غطت الواقعة بداياتها ومآلاتها، التي انتهت باعتداء على عنصر للوقاية المدنية ثم وفاة المعتدي الذي ظل معتصما لمدة ليست بالهينة فوق «الشاطو» بسبب طلب لم تتم الاستجابة له، وفقا لما تم تداوله، قبل أن يقرر وضع حد لحياته. الأكيد أن هذا الحادث فيه الكثير من التفاصيل التي تطرح أكثر من علامة استفهام، والتي تتطلب أجوبة، سواء تتعلق بالاعتصام ومدته، أو المعتصم ومطلبه، أو كيفية تفاعل الجهات المعنية معه، أو طريقة تدخل عنصرى الوقاية المدنية، وصولاً إلى «نهاية القصة». لكن الجانب الذي يبقى هو الآخر مثيرا وإن بدا جزئيا في هاته النازلة ويتطلب هو الآخر وقفة عنده، هو الذي يتعلق بنقل عنصر الوقاية المدنية إلى مصحة لتلقي العلاج.

مما لا شك فيه أنه ما من أحد يمكنه أن يكون غير راض على ضرورة بذل وتوفير كل العناية الضرورية ومن مستويات متقدمة لإسعاف وعلاج عنصر الوقاية المدنية الذي تعرض للتعنيف والضرب قبل أن يتم رميه من فوق الصهريج العالي، ونفس الأمر بالنسبة لكل موظف عمومي تعرض لحادث وهو يقوم بدوره في حفظ الأمن العام، أو التدخل لأجل إنقاذ حياة الغير وضمان سلامتهم وأمنهم وأمن الممتلكات، سواء كانت عامة أو خاصة، لكن خطوة «الفقر» على المستشفى العمومي والتوجه صوب القطاع الخاص بشكل مباشر، يجعل المواطن العادي والمتتبع للشأن الصحي يستغرب من قرارات من هذا القبيل، لأنها سواء عن قصد أو عن غير وعي، فهي تجس من قيمة ومكانة هذا المرفق الصحي العمومي الذي من المفروض أن يكون قاطرة الصحة في بلادنا، في حين يتعين على القطاع الخاص أن يكون مكتملا.

إن الكثير من المسؤولين يتجهون صوب القطاع الخاص بل ويسافرون خارج الوطن لتلقي العلاجات الضرورية بسبب أزمة صحية معينة، وهو أمر مقبول إذا انتفت التقنية وغاب المختص، لكن الواقع يبين على أن عددا كبيرا من هذه «السفرجات» يتعلق بحالات مرضية من الممكن علاجها داخل أرض الوطن وفي مستشفيات المملكة التي توقع عدد منها على عمليات جد دقيقة وجد معقدة والتي تتكلل بالنجاح، وهو الأمر الذي يحاول الكثيرون حجبها، ولا يسوقون بالمقابل إلا الصور السلبية، عن حق أحيانا، وفي حالات أخرى لغايات لها أهدافها. أمام هذا الوضع يبقى المستشفى العمومي، بشكل عام، بأعطابه وبالأخص الذي يعاني منه على مستوى الموارد البشرية والمعدات البيوطبية والتقنية والأدوية، فأتاح أبوابه في وجه الفئات الهشة والفقيرة، التي لا قدرة لها على تسديد الفوارق المالية المطلوبة للولوج إلى الخدمات الصحية في القطاع الخاص، بسبب التعريفية المرجعية «غير المعترف بها» اليوم في أروقة المصحات والمختبرات والعيادات، أخذا بعين الاعتبار أنه إلى جانب هذا القسط الذي يبقى على عاتق المؤمن تسديده فإن المريض وأسرته يجدون أنفسهم مطالبين أيضا بتسديد مبلغ مالي آخر عبارة عن «نوار»، وهو ما يجعل من لاحيلة لهم يصطفون في طوابير أمام «السبيطار» الذي من المفروض أنه يجب أن يكون مستقبلا وإن يضمن استمراريته المالية خاصة في ظل ما هو قادم؟

الحسيمة: مشردون ومختلون عقليا يجوبون الشوارع في غياب تدخل المصالح المختصة

حسن غربي



العلاج والاستشفاء، وتعيد للمدينة أمنها الاجتماعي واستقرارها النفسي.

أصبح مشهد المشردين والمختلين عقليا والنفسيين جزءا يوميا من الحياة العامة بمدينة الحسيمة، حيث ينتشر هؤلاء بشكل لافت في الشوارع والأزقة دون أي رعاية أو احتواء. وضعيات إنسانية مزرية وأوضاع مقلقة، تثير مخاوف الساكنة وتهدد السلامة العامة، في ظل غياب واضح لأي تدخل اجتماعي أو صحي من الجهات المختصة.

هؤلاء الأشخاص، الذين يشكلون قنابل موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة، يعانون من التهميش والإهمال، ويجوبون المدينة صباح مساء، في مشهد يؤرق نفسية السكان ويقلق الزوار، والأخطر من ذلك، هو تزايد أعدادهم بشكل مستمر دون أن يوازي ذلك أي تحرر فعلي لحل المشكل من جذوره.

إن ما يحدث يستدعي تدخلا عاجلا من المصالح الاجتماعية والصحية، عبر توفير مراكز إيواء ورعاية متخصصة تحفظ لهذه الفئة كرامتها، وتضمن لها الحق في

الوالدية: الدرك الملكي بيسيدي بنور يحبط محاولة تهريب قرابة طنين من المخدرات

أحمد مسيلي



تمكنت عناصر الدرك الملكي بيسيدي بنور يوم السبت 12 يوليوز، من إحباط محاولة للتهريب الدولي للمخدرات عبر السواحل، وذلك بمنطقة قريبة من مدينة الوالدية. أوضحت مصادر للجريدة بأن دوريات درك الوالدية، ووحدة دورية مراقبة السواحل التابعة للقيادة الجهوية بالوالدية، العاملة ضمن منظومة مراقبة السواحل اليومية، أحبطت عملية تهريب لكمية من مخدر الشيرا. وأضافت المصادر ذاتها أن عملية بحث واسعة النطاق أجريت بمشاركة فريق جهوي مدعم بالكلاب البوليسية والطائرات المسيرة، وتعزيزات من الوحدات المجاورة. العملية أسفرت عن اكتشاف ومصادرة 5 رزم من مخدر الشيرا كانت ملقاة برمال الشاطئ، ويُعتقد أنها كانت

آخر دفعة في محاولة التهريب، كما تم حجز شاحنة بدون لوحة ترقيم كانت تستعمل كوسيلة لنقل الممنوعات، والعتور أيضا على 40 رزمة مخبأة عند سفح جرف صخري عميق، كأول دفعة نحو البحر، ليبلغ العدد الإجمالي المضبوط 45 رزمة، أي ما يعادل طنين من المخدرات تقريبا. يشار إلى أن عمليات التمشيط والتحقيق مازالت جارية من قبل وحدة المركز القضائي بيسيدي بنور، من أجل تحديد ملابسات العملية وضبط المتورطين فيها.

من أجل المطالبة بالحوار والإنصاف ورد الاعتبار

قدماء العسكريين والمحاربين يعودون للتظاهر بالرباط

أحمد بيضي



مندوبيات مؤسسة الحسن الثاني لقدماء العسكريين وجهاتها، والقرابة التنسيقية سابقا بعدم الجوء للاحتجاج مقابل وعود باستمرار التواصل، غير أن هذا الالتزام ووجه بالتجاهل، مما دفع بالتنسيقية إلى اعتبار استمرار الاحتجاج خيارا مشروعاً. كما جددت التنسيقية مطلبها برد الاعتبار لأعضائها، وتمكينهم من حقوقهم الاجتماعية والمادية والمعنوية، بما يشمل التعويض عن سنوات الخدمة، والتغطية الصحية، وجبر الضرر، خصوصا أن العديد منهم يعانون أوضاعا صحية ونفسية ومادية صعبة، وهم ممن شاركوا في معارك ضارية وقدموا للبلاد تضحيات جسيمة موثقة في دفاترهم العسكرية، كما جاء على لسان مصادر من التنسيقية التي يوجد في صفوفها أيضا من تم طردهم أو عزلهم أو حذفهم من السجلات دون أي محاكمة مدنية أو عسكرية، وفق تعبيرهم. وفي الوقت ذاته، أكدت «التنسيقية الوطنية لقدماء المحاربين والعسكريين» استمرارها في تعميم المراسلات والنداءات على الجهات الرسمية والسياسية والحقوقية والإعلامية، ومواصلة خوض مختلف الأشكال الاحتجاجية السلمية أمام البرلمان، ومؤسسة الحسن الثاني، والقيادة العامة، إلى حين استجابة لمطالبها التي تعتبرها عادلة ومشروعة ومستحقة بعد سنوات من الانتظار، والتي لا تتخطى «المطالبة بالحقوق الاجتماعية والمادية والمعنوية، والمرفقة في كل مرة بالكثير من الحب للوطن»، على حد تعبير مصدر من التنسيقية.

أصرت على تجديد دعوتها إلى معالجة ملفها المطلي، الذي ما زال يراوح مكانه، خاصة بعد أن تم الإدلاء بالملفات لدى

قانوني، لم تسلم بدورها من تدخلات رغم أن فيها من مسنين ومرضى وأرامل، ليتم نقلها إلى أمام قبة البرلمان، حيث

قررت «التنسيقية الوطنية لقدماء المحاربين والعسكريين غير المستفيدين»، من معزولين ومطرودين ومحتوفين وغير المستفيدين من الدولة، العودة إلى الشارع من جديد في وقفة احتجاجية سلمية، نظمت مؤخرا أمام مقر القيادة العامة، في محاولة جديدة لإثارة الانتباه إلى أوضاعهم الاجتماعية ومطالبهم العالقة، التي سبق أن كانت موضوع سلسلة من الحوارات واللقاءات والوقفات دون أن يفضي إلى أي تقدم ملموس، حسب ما أكدته مصادر متطابقة والمنسق الوطني للتنسيقية، عبد السلام الباز.

وفي اتصال هاتفي، ذكر عبد السلام الباز باللقاءات التي سبق أن جمعت مكتب التنسيقية ببلجنة مكونة من ضباط سامين، تم تعيينهم من طرف مفتش عام سابق، ومثلت مختلف مصالح المفتشية العامة، وهي اللقاءات التي جرت تواريخها في 17 فبراير 2018، 22 أكتوبر 2018، 9 شتنبر 2019، 13 فبراير 2021 و13 يوليوز 2021، تخللتها وعود بنسوية الملف، غير أن هذه الوعود اندثرت مع تعيين مفتش عام جديد، وقد بادر مكتب التنسيقية إلى مراسلته في أكثر من مناسبة للاستفسار حول مال الملف، لكن دون أن يتلقى أي رد رسمي. الوقفة الاحتجاجية الجديدة، التي تم تنظيمها وفق إشعار



الثقافة

رحلة في قصة «بدر الدين وطاقية الشفاء» لخالد أقلي



عبدالله المتقي

قبل الإنصات لقصة «بدر الدين وطاقية الشفاء» للمغربي خالد أقلي الموجهة للأطفال، والحائزة على الجائزة العربية مصطفى عزوز لأدب الطفل بتونس دورة 2013، يجدر بنا الإشارة إلى أن «الكتاب الموجه إلى الطفل هو مادة سريعة الاشتعال في ذهن الطفل، وأنه من الوسائط الجوهرية التي تنقل التجربة الإنسانية إلى الطفل الذي سيكر سريرا، وفي وعيه ولا وعيه كثيرا مما قرأه في طفولته 1» ص 122.

وفي هذا السياق، فإن لأدب الطفل أهمية بالغة لدى كثير من المجتمعات الإنسانية المتقدمة، تدعمه وتنشره وتحثي به، بل يعد الآن من الصناعات الثقافية الثقيلة في الولايات المتحدة الأمريكية 2، أما أحواله في واقعنا العربي، وبالنظر إلى هو ملاحظ مع بعض الاستثناءات ف« يعيش حالة من الفوضى الواسعة بكل معاني الكلمة واتجاهاتها، فوضى في كل شيء يمثل ويمثل له هذا الأدب، ويكشف عوالمه، ويتحسس عاته وممكناته ومنتهجاته 3».

ومن هذه الاستثناءات قصة «بدر الدين وطاقية الشفاء» لخالد أقلي، الصادرة عن مطبعة الحكمة بطنوان في طبعة ثالثة من الحجم المتوسط، وتقع فصولها الستة على امتداد 25 صفحة.

المقبل على عتباتها باعتبارها جسرا للعبور إلى دلالة النص ومقاصده، وإفشاء لنيته، من عناوين داخلية وخارجية، اسم المؤلف، دار النشر وغيرها من المناسبات، سنكتفي بمقاربة العنوان وصورة الغلاف وعطفا على ما سبق، جاء عنوان القصة جملة اسمية طويلة «بدر الدين وطاقية الشفاء» مكتوبا بحروف مضغوطة وكبيرة، ويعد التامل وجدنا أنه من العناوين الموضوعاتية حيث يدل بصورة مباشرة على أن القصة، تدور حول

بدر الدين وطاقية الشافية، مما يثير اندهاشا وفضولا لدى الطفل لمعرفة هذه العلاقة التي تربطه بهذه الطاقية العجيبة التي تشفي.

وبخصوص صورة الغلاف الأمامية التي أنجزها الفنان أحمد البقالي، «لغة ثانية تروم التخلص من ديكتاتورية اللغة الأولى على رأي رولان بارت، وأول ما يخطف البصر، تقف على أنها تقدم شخصية بدر الدين بصورة مكبرة، باسم، وبكل تفاصيله الجسدية، ويمسك بين يديه طاقية حمراء، خلفه مجموعة من البنائيات ومذذنة، ويأتي لون الصور في الطليعة، وهو ما يشد الانتباه البصري لأن اللون عامل رئيسي وهام في شد انتباه الطفل، كما أنها توحى بتناغمها والعنوان، كما تتيج للطفل فرصة أكثر لفهم المحتوى». فالرسم أو الصورة المستخدمة ليست لتزيين الكتاب وليست تكملة إضافية له، بل إن دورها ووظيفتها المنوطة بها هي أن تضيف إلى المحتوى ما يحرك القدرة على الفهم 4»

فما الذي تحكيه هذه القصة ؟

تحكي قصة «بدر الدين وطاقية الشفاء» عن ثلاثة أصدقاء «عادل وبدر الدين، وسفيان»، لكل منهم أمنية. الأول يريد أن يصبح من الأثرياء، والثاني يمني نفسه الحصول على سيارة فاخرة يشارك بها في السباقات الدولية بسيارة رياضية حديثة، وأما الثالث فيحلم بالحصول على كتاب طبي مفقود لأين بصيرة، كي يساعده في اختراع طاقية الكترونية تمكنه من تحقيق أمنه شفاء العلل المستعصية، وتشاء الأقدار أن تتحقق كل آماني الأصدقاء، لكنها لم تنته بانتصار أمنية بدر الدين والإحفاء بتحقيقها.

وبالنظر إلى الشخصيات المركزية التي تدبر هذه الأحداث، يجد القارئ نفسه أمام نظام ثنائي يقابل بين الخير والشر، وينتصر الأول، وهو ما يروم فتح الباب أمام مقاصد تعليمية وتربوية وتوعوية، من قبيل الخير والنظام ضد التهور والهذر، وهو ما تدعمه النهاية السعيدة، وهذا يعني فتح شهية الطفل ليتشبث بالقيم الأخلاقية والإنسانية.

وعليه، إلى أي حد استجابت القصة إلى غرس هذه القيم الإيجابية والتنبية والتحذير من القيم السلبية؟

قصة «بدر الدين وطاقية الشفاء» مسكونة بمجموعة من القيم التربوية والتعليمية، تهدف إلى توعية الطفل بجملة من القضايا والآفات الاجتماعية

الرديئة والمشينة التي تهدد حياتهم مثل التدليس والتزوير والقمار الذي يسكن عادل يقول السارد : « فقد كان لا يتردد في شتى أنواع التزوير والتدليس ليظفر بالمال» ص31، ونقرأ أيضا: «إن جشعه وحبه للمال انتهى به إلى المقامرة في مسابقات الميسر» ص33.

ومثله الهوس المرضي لسفيان بالسيارات الفارهة الذي أدى به إلى خلق الأعداء ليتغيب عن الدرس: «الحق أن هذا الهوس بلغ بسفيان مرحلة متقدمة من الخطورة جعلته يدعي المرض، ويتخلف عن الدراسة» ص 30، ومثله انغماسهما معا بعد تحقيق أحلامهما في الهذر ومتع الحياة «لقد أخرى عادل ... صديقه سفيان بالسهر في إحدى المراقص المعروفة في ضواحي العاصمة باريس» ص56، كل هذا أورثهم الفشل والندم بعد خسارة عادل لكل ثروته و«اضطراب

تحوّلت الساحة العمومية، التي كانت تسبح منذ قليل في هدوء ليلي منعش، إلى ورشة إنقاذ تغص بصراخ وبخان، ونار ومياه منبثة من خراطيم رجال المطافئ، وهم يجاهدون لإخماد النيران المشتعلة في ما تبقى من سيارة سفيان المتفحمة» ص 60.

في حين تلقى شخصية بدر الدين يجسد قيما نبيلة فعالة تتمثل في البحث والتحصيل والالتزام، ومن ثم تمرير مجموعة من الدروس الأخلاقية والتربوية، مصاحبة الطفل لكل التفاصيل التي تعنيه يعرف الطفل كيف أن بدر الدين ظل في خلوته متشبثا بأمنيته التي تعود على الآخرين بما ينفعها، وتتحقق بعد مثابرتة ليقام له حفل بهيج «بمناسبة نيله الجائزة العالمية الأولى للمبتكرين الشباب، وذلك، بعد نجاحه في تصنيع ابتكاره العجيب طاقية الشفاء» ص 69



وكي لا تتحول قصة «بدر الدين وطاقية الشفاء» إلى مجرد مضامين تربوية على حساب الشكل الفني والجمالي فإن الكاتب حرص على عرض قصته وإخراجها وإخراجها مما ساهم في تناغم

أحوال البورصة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية الخائفة، وتخمينات مستشاريه الاقتصاديين الخاطئة» ص 57، تعرضهما معا إلى حادثة سير كادت تودي بحياتهما يقول السارد: «وما هي إلا لحظة حتى



الشكل والمضمون، كما تقتضيه الكتابة للأطفال. معظم الصفحات كتبت بخط أسود واضح، مما ييسر فعل القراءة، ويساهم في تحبيب القراءة وجمالية التلقي، وتبث في نفسه التشويق.

استعمل الكاتب تركيبا لغويا مناسبيا ومفهوما لدى جمهور الأطفال، خاليا من اللفاظ النابية « التي تنافي الخلق النبيل، أو تجرح الحياء، بعيدا عن الغرابة والغموض، وربما كان مناسبيا أن الكاتب ارتأى شرح بعض الكلمات المفردة، وهذا من شأنه تنمية المعجم اللغوي للطفل. تقديم الدقة الأولى للغلاف خطابا بصريا من خلال ألوان زاهية، لأن ما يثير انتباه الطفل للكتاب هو الغلاف الرشيق، وهذا ما تشهد به الصورة التي تملأ كل الدقة الأولى، وجاءت معبرة عن دلالة القصة.

وبذلك تكون قصة «بدر الدين وطاقية الشفاء» قد حققت مقومين أساسيين هما: «الجمع بين الإمتاع والإفادة أو البعد الفني والبعد التربوي من جهة، ومراعاة أو مناسبة الفئة العمرية المستهدفة 5».

بعد هذه الرحلة القصيرة قصة ب«بدر

حساب المضمون، بحيث يقول: «لم يستطع الفن الكلاسيكي أن يشعر بنفسه كأنه لغة، فقد كان لغة ما. أي أنه شافية وتداول بلا توقف، والتقاء مخالي لفكر كلي مع علامة زخرفية بلا عمق ولا مسؤولية، وكان سياج تلك اللغة اجتماعيا وليس طبيعية» 6[5]. لقد تم اختزال الأدب إلى صناعة زخرفة مثل صناعة الخزف أو الحلي، يقول بارت، على حساب الموضوع وخاصة عند مالارميه. فعرفت الكتابة تحولات يجعلها الناقد بقوله:

«كانت الكتابة في البدء موضوعا للتأمل، ثم موضوعا للفع... وبلغت اليوم تحولها النهائي وهو الغياب. الغياب داخل هذه الكتابات المحايدة التي ندعوها هنا «الكتابة في درجة الصفر» 6[6]. ويضيف بشكل أوضح أن هذا النمط من الكتابة هو تعبير عن أزمة الوعي البورجوازي وتمزقه في التعبير عن ذاته: «الحلم بكاتب دون أدب. إن الكتابة البيضاء - كتابة كامي أو بلانشو أو كايبرول مثلا، أو كتابات كينو المحكية- هي الحلقة الأخيرة من الأم كتابة تتيج خطوة خطوة تمزق الشعور البورجوازي».

في هذا السياق، يرى بارت: «اللسان قبل الأدب، والأسلوب هو ما بعده تقريبا، فالصور والإلقاء والمعجم تولد من جسم الكاتب وضاحية لتغدو شيئا فشيئا آليات فنه» 7[7] وإذا كان الكلام اللغوي يشكل بنية أقية فإن الأسلوب يتخذ شكلا عموديا وكثافة لغوية ينحت عميقا في التعبير والمعنى ليصبح سرا دائما يتطلب التحليل والتفكير والنقد. الأسلوب هو ضرورة تربط الكاتب بلغته حيث يجد ألفه التاريخ. كما أن الكتابة تأخذ مكانها بين اللغة والأسلوب. ويؤكد الناقد أنه مهما كان الشكل الأدبي، فإننا نجد فيه اختيارا عاما لنغمة أو صفة لروح المجتمع، ليعبر الكاتب عن قدره بوضوح، لأن ها هنا

الكتابة النقدية عند رولان بارت (2/1)

موضوع التزامه. فتصبح الكتابة فعل تضامن تاريخي.

وقام رولان بارت بمقاربة تحليلية للأدب الكلاسيكي شعرا ونثرا فلاحظ ارتكازه على الصنعة والزخرفة بدون عمق بحيث تتخذ اللغة الأدبية منحى أفقي ويعتبرها: «لا تكاد تكون علامة على شيء... ولا تغوص على عمق الحقيقة الداخلية المتصلة بغايتها اتصالا جوهريا. فما أن تلفظ كلمة حتى تتطلع نحو كلمات أخرى، بحيث تشكل سلسلة سطحية المقاصد» 8[8] إن الشاعر الكلاسيكي لا يبتكر كلمات جديدة أكثر كثافة أو إشراق، بل مهمته اتباع القواعد القديمة... وصياغة الفكرة على مقدار البحر العروضي فلا تزيد عليه ولا تنقص عنه... بل تتراص على السطح خاضعة لتناسق متأنق أو زخرفي. في حين تتخذ الكلمة في الأدب الحديث طابعا عموديا وتتميز بالعمق ومتعددة العلائق، ويغفو تحت كل كلمة من الشعر الحديث، يقول بارت، نوع من الجيولوجيا الوجودية حيث يتجمع المقول الكلي للإسم لا مقوله الانتقائي كما في النثر أو الشعر الكلاسيكي.

وفي تصور رولان بارت فإن تعدد الأنواع الأدبية في المعتقد الكلاسيكي هي معطيات جمالية زخرفية. تعطي أهمية للشكل الأدبي لخدمة المضمون الإيديولوجي البورجوازي. فتشكلت الكتابة البورجوازية بتعدد أنواعها خدمة للنسق البورجوازي وخطابه الأدبي والفكري. وإذا كانت الكتابة الكلاسيكية الفرنسية هي كتابة طبقة اجتماعية، فإن الكتابة البورجوازية طرحت نفسها ككتابة أقلية تعبر عن الوعي البورجوازي بمختلف مدارسه بالرغم من محاولة خلقة الشكل الأدبي من طرف كل من المدرسة الواقعية والرومانطية وخاصة مع الروائي والشاعر فيكتور هيغو. 9[9]

جدال في أن الأمر يدور حول علاقة يمكن لشكلها أن يتبدل مع التاريخ نفسه. وليس ضروريا اللجوء إلى حتمية مباشرة لإحساس بحضور التاريخ في مصير الكتابات» 4[4] هذا يدل أن اللغة الأدبية والإبداع الأدبي يدخل في علاقة جدلية مستمرة، لكن غير مباشرة مع التاريخ، وإعادة صياغة الواقع بطريقة مختلفة وإبداعية تعبر عنه وفق تصور المبدع للكتابة في علاقتها بالواقع والوجود السوسيوثقافي الذي يتفاعل معها.

بالإضافة إلى ذلك، ينتقد بارت الأدب الكلاسيكي الذي انصرف للاهتمام بالكتابة الأدبية كشكل وزخرفة على الواضحة، علاقته بالتاريخ العميق. ولا

ولكنه فضاء لإبداع متعددة، تتزاوج فيها كتابات مختلفة وتتنازع، دون أن يكون أي منها أصليا: فالنص نسيج لاقول ناتجة عن ألف بؤرة من بؤر الثقافة» 4[3]

2. نقد الكتابة الأدبية الكلاسيكية

يقول رولان بارت: «من الممكن إذن رسم مخطط لتاريخ لغة الأدب يختلف عن تاريخ اللسان أو تاريخ الأساليب، ولكنه تاريخ علامات الأدب فقط. ويمكن الجزم بأن هذا التاريخ الشكلاني يبين بطريقته الواضحة، علاقته بالتاريخ العميق. ولا



والرافض لكل ما هو جديد. وسيساهم البحث النقدي لرولان بارت في تأسيس نقد لسانتي جديد يعتمد على دراسة اللغة الأدبية باعتبارها نسقا رمزيا وتعبيريا يشكل هوية وبنيات النص الأدبي الذي يفترض الدراسة والتحليل والتفكير من طرف القارئ.

وقد ركز رولان بارت على أهمية اللغة كأداة للتعبير والتحليل والتفكير، لكن أيضا موضوعا لدراسة النص الأدبي ومضامينه المركبة. فساهم بذلك في تطوير الوعي النقدي وتحديثه وتحريره من جمود الدراسات الكلاسيكية ومعاييريتها التي عملت على تحنيط الإبداع واختزاله بشكل يلغي تعدد القراءات وأهميتها في دراسة النصوص الأدبية واختزال النص وما يحمله، إنتاجا وتفسيرا إلى المؤلف. فكان موقفه النقدي من المؤلف هو إلغاء سلطته على النص وإعادة الاعتبار لهذا الأخير في التعبير عن نفسه، بتعدد خطاباته وبلغته الأدبية وجماليته في علاقته بالقارئ الذي بدوره يسترجع دوره الريادي بفهمه وتأويله وحكمه عليه. يقول بارت عن المؤلف:

«ولذا فإن صورة الأدب التي نستطيع أن نقف عليها في الثقافة المألوفة، قد ركزت بشكل جائر على المؤلف، وشخصيته وتاريخه وأذواقه وأهوائه... ثمة صوت دائم لشخص واحد، هو صوت المؤلف الذي أدلى بمحتونه» 2[2]

في هذا السياق، يعتبر رولان بارت أن اللغة هي التي تتكلم في النص الأدبي وليس المؤلف، فتصبح الكتابة تعبيراً عن هذه اللغة. كما يأخذ القارئ مكان المؤلف لقراءة النص قراءة إبداعية في غياب كاتبه، وخصوصا مع تطور وتغير السياق الزمني والمكاني والسوسيوثقافي. ويضيف: «إننا لنعرف الآن أن النص ليس سطرًا من الكلمات، ينتج عنه معنى أحادي.

المصطفى رياني

يعتبر رولان بارت من بين أعمدة الكتابة النقدية والنقد الأدبي المعاصر في فرنسا في القرن الماضي و المتشبع بالفكر اليساري والبنوي الفرنسي ومعاصرته لثورة الطلبة سنة 1968، إلى جانب ميشيل فوكو والتوسير وجيل دولوز والفيلسوف الوجودي جون بول سارتر. كما ساهم في تأسيس نقد أدبي جديد اعتمادا على مقاربة بنوية ولسانية، معتبرا الإنسان كائنا لسانيا. يفكر ويكتب ويتواصل باللغة بأبعادها المرمية ومقاصدها المتعددة. تجعل النص متعدد المعنى والمضمون، يفترض تعدد القراءات والتأويل، ما جعله عرضة لنقد شرس من طرف النقاد الكلاسيكيين والمحافظين وعلى رأسهم ريمون بيكار.

وسيقس رولان بارت مشروع النقد اعتمادا على تحليل نقد وتفكير النصوص الكلاسيكية بأدوات وتصور نقدي جديد. يتوخى دراسة النصوص الأدبية دراسة لغوية وسيميائية، للكشف عن أبعادها الدلالية وابعادها تعبيريا غير مباشر عن الواقع، تتميز باستقلالية نسبية تجعل من اللغة الأدبية موضوعا للدراسة والتحليل.

1. التصور النقدي عند رولان بارت

ينتقد رولان بارت في كتابه «نقد وحقيقة 1[1]» الأدب والنقد الكلاسيكي، معلنا عن موت المؤلف وتفكير دوره ومركزيته وإعطاء أهمية للنص في علاقته بالقارئ. وقد تعرض بارت لانتقادات وهجمة شرسة من طرف النقاد الكلاسيكيين والتقليديين في فرنسا وعلى رأسهم ريمون بيكار الذي مثل نموذج الناقد الكلاسيكي المحافظ



www.alittihad.press.ma



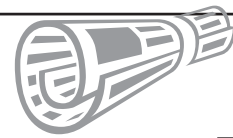
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

اليوم الوطني للجالية بعد عشرين سنة، لحظة للتأمل أم احتفال بالمناولة؟



عبد الرفيغ حمزي

الرؤية والانخراط فيها؟ فالعلاقة مع مغاربة العالم لا يمكن اختزالها في التحويلات المالية، وفي مشاكل الكراء والضريبة وتعيشير السيارات وغلاء تذاكر الخطوط الجوية الملكية على أهمية كل هذا . فالمملكة، وهي تستعد لاستحقاقات كبرى، تحتاج إلى كل أبنائها، وتحتاج إلى تجديد معاقدها مع الجالية على قاعدة الحقوق والمواطنة الكاملة.

وفي هذا السياق، لا بأس من التذكير بأن عدداً من الدول اختارت أن تجعل من "يوم الجالية" لديها لحظة وطنية بامتياز، تحمل طابعاً سياسياً ومؤسسياً واضحاً. الهند، الفلبين، المكسيك، إيطاليا ولبنان، كلها دول بادرت إلى إحداث أيام وطنية مخصصة لمغربيها، لا فقط للاحتفال برمزية الانتماء، بل كادوات فعلية لربط الجاليات ببرامج التنمية، ولتأمين أدوارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وإذا كانت هذه الدول قد نجحت، بنسب متفاوتة، في تحويل المناسبة إلى منصة للإنصات والتخطيط، فإن بلدنا بعد عقدين من إحداث هذا اليوم، مدعو إلى أن يرقى به من إحيائه بالتقسيط والمناولة بالأقاليم والجماعات الترابية إلى فضاء للتفكير والمشاركة والتعاقد.

الرهان لم يعد تقنياً فقط، بل هو رهان سياسي ورمزي أيضاً. المطلوب اليوم، من كل المؤسسات والجهات المعنية، أن تجعل من مغاربة العالم فاعلين مركزيين في التنمية، لا مجرد موضوع للمواكبة أو أرقام في التقارير.

فهل سيكون اليوم الوطني المقبل فرصة لإعادة التأسيس؟

غشت من كل سنة، ليجد مغاربة العالم أنفسهم مجدداً أمام سؤال جوهري، هل هذا الموعد السنوي يفي بالغرض من إحداثه قبل عقدين من الزمن (سنة 2004)؟ أم أنه مع مرور الوقت تحول إلى مجرد تقليد إداري محدود، لا يرقى إلى انتظارات الملايين من المغاربة المقيمين خارج أرض الوطن؟ منذ خطاب جلالة الملك محمد السادس في غشت 2022، الذي كان استثنائياً في لغته ومضامينه، حيث رسم بوضوح معالم خريطة الطريق المستمدة من رؤية استراتيجية واستباقية، فقد كان الأمل كبيراً أن تشكل تلك اللحظة نقطة تحول حقيقية في علاقة الفاعل العمومي مع مغاربة العالم، تنهي بذلك زمن التردد وتؤسس لعهد الشراكة الحقيقية مع أبناء الوطن خارج حدوده.

وقد طرح الخطاب السامي بجرأة أسئلة صريحة: "هل الإطار التشريعي والسياسات العمومية تأخذ بعين الاعتبار خصوصياتهم؟ وهل وفرنا لهم التاثير الديني والتربوي اللازم؟ وهل خصصنا لهم المواكبة اللازمة، والظروف المناسبة لنجاح مشاريعهم الاستثمارية؟"

لكن، بعد مرور ما يقارب ثلاث سنوات على تلك الدعوة الصريحة والجريئة، يحق لنا أن نتساءل، وبكل موضوعية ما هي مخرجات الفاعل العمومي وما الذي تحقق؟ وأين وصلنا في تفعيل هذه الرؤية المتقدمة؟

ألم يكن من الأولى أن يرتقى باليوم الوطني للجالية المغربية المقيمة بالخارج إلى مستوى منتدى وطني وسنوي للحوار، لإشراك مغاربة العالم في تملك تلك

من يوجه الناخبين؟ سؤال يفرض نفسه في زمن التحولات الديمقراطية

المرشحين، والتميز بين من يستحق تمثيله، ومن لا يملك سوى رصيد من الوعود الفارغة أو تاريخاً مقلداً بشبهات الفساد. لم تعد وسائل التأثير التقليدية فعالة أمام جيل يعيش تفاصيل الشأن العام عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويقارن بين السياسات العمومية، ويتابع الأداء المحلي في الزمن الحقيقي. بل إن الذكاء الاصطناعي نفسه أصبح حاضراً في النقاش العمومي، وبدأ في صياغة الوعي الجديد بشكل غير مسبوق.

وشبه الحضري، لم يعد ذلك المواطن القابل للتأثير بسهولة، أو ذلك الذي يدعن لتوجهات المنتخبين المحليين أو يصوت بدافع الولاء الأعمى أو التبعية التقليدية. لقد شهدنا في الآونة الأخيرة تمرداً واضحاً من الناخبين على وصاية المنتخبين، ورفضاً متزايداً لأي محاولة للتأثير في اختياراتهم. لقد بات المواطن يعتبر أن التصويت حق شخصي سيادي، لا يمكن تفويضه لأحد، ولا يمكن اختزاله في علاقات الربونية أو الانتماجات القبلية أو الحزبية الضيقة.

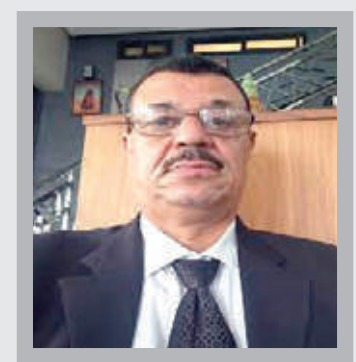
شبهة المال..

وعزوف أخلاقي

محاولات التأثير التي يمارسها بعض المنتخبين على الناخبين، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، باتت اليوم مشوبة بشبهات المال السياسي، وهو ما جعل العديد من المواطنين يتخونون موقفاً مضاداً تجاه هذه المحاولات، بل ويعلمون على إفساحها عمداً. فالمواطن اليوم لا يريد أن يستعمل كـ"بضاعة انتخابية"، يُباع ويُشترى في أسواق السياسة، ولا يقبل أن يستثمر صوته في صفقات مشبوهة بين المرشحين والوسطاء المحليين.

الثورة الرقمية وتغير الوعي السياسي

من المؤكد أن ولاء الجماعات والقبائل والدوائر المغلقة، التي كانت تُوَظَر سلوك التصويت سابقاً، قد ولى زمنها، وحل محلها وعي جديد، تقوده أجيال من الشباب الذين ولّدوا في ظل الثورة الرقمية، وتربوا على قيم المشاركة والنقد، والتفاعل الحر مع الأحداث السياسية. هذا الجيل بات يمتلك أدوات تقييم مستقلة، قادرة على فرز



نور الدين زوبدي

مع اقتراب كل استحقاق انتخابي، تبدأ عجلة التحركات السياسية بالدوران بوتيرة متسارعة، ويتجلى ذلك في سباق محموم بين الأحزاب والمرشحين المحتملين نحو استمالة رؤساء الجماعات المحلية وأغليباتهم، اعتقاداً راسخاً بأن هؤلاء يشكلون بوابة عبور إلى قلوب وعقول الناخبين. هذا الاعتقاد تحول، مع مرور الزمن، إلى ما يشبه المسلمة في سلوك الفاعلين السياسيين، حتى بات من البديهيات أن يُعَوَّل المرشحون على هؤلاء المنتخبين المحليين لتوجيه الأصوات وضمان قاعدة انتخابية مضمونة.

لكن، هل لا يزال هذا الرهان قائماً ومُجدياً كما كان في السابق؟ وهل حقاً يُمكن الحديث اليوم عن قدرة حقيقية لرؤساء الجماعات على توجيه الناخبين في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية العميقة التي يعرفها المجتمع؟

تمرد الناخبين: نهاية زمن التوجيه الجماعي

المعطيات الواقعية والمؤشرات الميدانية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الناخب المغربي، وخاصة في الوسط الحضري

ولقد كشف الواقع عن انزلاق كبير في ما يخص الممارسة السياسية لدى عديد ممن يزاولونها، هم من يشاركون في الشؤون السياسية للدولة، ويفترض فيهم من خلال نشاطهم السياسي التأثير في صنع القرارات السياسية التي من المفترض أن تكون في مصلحة المواطن، تلبية لمطالبه وتصور حقوقه .

لكن هذه الطموحات المشروعة البالغة الأهمية نجدتها لا تعرف طريقها إلى التحقق، كلما خفت دور هذا الفاعل الذي أصبح يتقاد في الغالب الأعم وراء تحقيق مصالحه الخاصة، متناسياً أنه مسؤول أمام القانون وأمامهم، هم من تم استغلالهم والتماذي في التعامل معهم على أنهم مجرد أصوات انتخابية منزوعة الإرادة والقدرة على التفكير .

جماهير تحشد في إنزالات مكثفة، تصفق، وتردد ما شاؤوا لها أن تردده، وهي لا تعي ما جرت به الركبان، خصوصاً إذا لفها بعناية وتمرس، خطاب مؤدلج يوظف الديني والحماسي وغيرهما إلى درجة اللجوء أحياناً إلى المسرحة والتفكه، في عرض مسخ لما يعيشه البلد من أحداث، كان من الأولى الوقوف عندها ملياً من أجل تقاسم مجرياتها مع المواطن وتحليلها بشكل يبرز كفاءة هذا الفاعل وقدرته على قراءتها والذهاب أبعد في الكشف عما ستؤول إليه، ومدى ترابطها مع ما يجري هنا في هذا البلد، وفي غيره من بلدان العالم .

هذا التهميش الذي يلحق طواير طويلة وعريضة من المواطنين يفتح الباب أمام فرض الوصاية عليهم، والتي تلغي قدرتهم (ن) على اكتساب وعي سياسي حقيقي يخول لهم المشاركة الفعالة في صنع

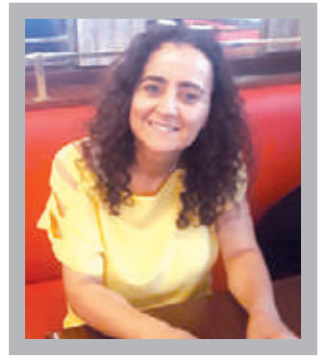
صفة المهمش أضحت تلصق بكل من لا يحفظ له المجتمع حقه في التمتع بحقوق المواطنة الكاملة، حيث إن هناك فئات عريضة لا تنال حظها من وجود كريم ولا تنعم بخيرات الوطن

مصائرهم ، والوقوف في وجه من يعاملهم كمجرد أدوات توظف من أجل تحقيق المصالح الخاصة لهؤلاء الذين يفترض فيهم أن يقوموا بتأطيرهم سياسياً حتى يسهموا هم (ن) أيضاً في النهوض بالوطن . لكن، وما هو باد للعيان أن هذا التهميش والإقصاء المنهج سوف يكون من آثاره الملموسة إعادة إنتاج تهميش من نوع جديد، وهذه المرة سيكون المهمش هو كل فاعل سياسي لم يدرك بما فيه الكفاية. إن الممارسة السياسية لا يمكن أن تخلو من أخلاق وقيم نبيلة متجسدة من خلال علاقة الفاعل السياسي بالأفراد المجتمعين، وأيضاً من خلال مساره النضالي الذي يتحدث عنه بلغة الصدق والوفاء للمبادئ السامية التي طالما كانت منارة تقود هذه الممارسة السياسية.

ممارسة قديمة في الزمن، والتي منذ ظهور المدينة (la cité) عند اليونان، لم تكن فقط مجالاً للصراع في الأفكار والإيديولوجيات والمصالح، بل كانت أيضاً مجالاً للفعل السياسي الذي يبرز فيه أن ثمة من له القدرة على استيعاب واقع ما يفتتا يتحول، واقع تتداخل فيه العديد من المكونات، ويتفاعل فيه ما هو ظاهر للعيان وما هو خفي، دون ركوب الشيطنة والديماغوجية التي تكشف أن ممارسها ليس تلميذاً نجيباً في ما يخص دروس التاريخ، التي كشفت أنه لا يمكن الاستهانة بالمواطنين /الجمهور، أو محاولة تضليلهم بواسطة زيف خطابات ملتبهة على اعتبار تملك الصدق والشفافية التي يفترق لها الخصوم السياسيون، وغير ذلك مما تحفل به المشاهد السياسية المفرغة من المعنى، والتي حتماً ستجعله يتعرض بدوره للتهميش، هو الفاعل السياسي غير النجيب، المسيء للممارسة السياسية النبيلة .

لكن، حتى لا يطال التهميش المطلق هذا الفاعل كنتيجة محتومة عبر العزوف السياسي، وأن لا تسحب منه الثقة ومن برامج ورؤى يعرضها بسخاء ملغوم على المواطن من خلال ما يلوكة من خطابات سياسية تجعله يحلق خارج السرب، ينبغي عليه أن يسهم فعليا، وبكل تجرد عن سفاסף الأمور، وأيضاً بكل وطنية ومواطنة، في العمل السياسي الجاد من أجل تقدم الوطن وحمايته من كل ما قد يمس به من عاديات الزمن .

المهمشون الجدد



فريدة بوفناس

عادةً ما يُعرّف المهمشون بأنهم أولئك الذين لا يستطيعون، أو لا يرغبون في احترام القواعد والأعراف المجتمعية، وكل ما تم التوافق عليه داخل جماعة بشرية ما. ويتجلى ذلك في سلوكياتهم التي قد تبدو في كثير من الأحيان خارجة عن المألوف، بل وقد تصل إلى حد الغرابة.

ولنا في تاريخ الفكر الفلسفي، وتحديدًا في الفلسفة الإغريقية، نموذجٌ بارز يتمثل في الفيلسوف ديوجين الكلبى (Diogène de Sinope)، الذي تناقلت عنه كتب التراث العديد من الحكايات التي تؤكد رفضه لما هو مجتمعي، ونزوعه إلى العيش وفق الطبيعة. فقد اختار ديوجين العيش داخل برميل، وبلغ به التحدي للمعايير الاجتماعية أن تبول أمام الملأ، دون أن يقيم وزناً لما قد يُقال عنه أو لما يصدر عنه من أفعال.

ويروى أنه حين زاره الإسكندر المقدوني، مدفوعاً بما سمعه عنه من كونه شخصية مثيرة للجدل، وقف أمامه محاولاً التعرف عليه، فما كان من ديوجين إلا أن طلب منه ألا يحجب عنه الشمس.

لقد عرف المجتمع البشري، عبر تاريخه، العديد من الأشخاص الذين اختاروا نمط وجود مغايراً لما هو سائد، ومختلفاً عما تم التوافق عليه جماعياً. وكان من بينهم من يحملون رغبة عميقة ولا تقاوم في العودة إلى الطبيعة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك، ظاهرة «الخنافس» (le phénomène hippie). وجميع بين هؤلاء جميعاً قاسم مشترك، هو تعامل مجتمعاتهم معهم كمهمشين، فقط لأنهم خالفوا الأعراف واختاروا طريقاً مختلفاً.

هذا النوع من التهميش يفرض علينا أن نتساءل: هل كان المهمشون دائماً يعيشون وضعية إقصاء في مجتمعاتهم، أم كانوا في وضعية كل ما يدخل في إطار الغرابة ؟

في اليونان القديمة لم يتم إقصاؤهم (ن)، لأن فعل الإقصاء كان يقع على النساء والعبيد، حيث لم يكن يسمح لهم(ن) بالمشاركة في الحياة السياسية العامة، نحن هنا أمام مجتمع لم يتداخل فيه التهميش مع الإقصاء .

لكن، جرت مياه تحت الجسر، وانساب الزمن ومعه التاريخ محملاً بالتحولات الكبيرة التي غيرت وجه العالم، كما غيرت طبيعة العلاقات بين الأفراد، وأيضاً أحكام القيمة داخل المجتمعات.

فهل ظل مفهوم التهميش يحمل نفس الدلالة التي أعطيت له زمن ديوجين الكلبى، أم أننا أصبحنا أمام الجديد بهذا الخصوص ؟

ألم يعتر هذا التحديد تغييرات تجعلنا نضع خانة أخرى يدخل فيها (جوهري) تحمل عليه صفة (محمول) المهمش؟

إن صفة المهمش أضحت تلصق بكل من لا يحفظ له المجتمع حقه في التمتع بحقوق المواطنة الكاملة، حيث إن هناك فئات عريضة لا تنال حظها من وجود كريم ولا تنعم بخيرات الوطن (الفقراء مثلاً) ويتم إقصاء أعداد منهم (ن) رغم كل ما يحوله لهم الدستور على المستوى الاقتصادي والاجتماعي،الحقوقي، السياسي،والإنساني... فمن المسؤول عن كل هذا الإقصاء وهذا التخلي عنهم وعن الترافع لمصلحتهم، هم من لهم حقوق طبيعية ومدنية؟

من المؤكد أن أصابع المحاسبة ستتوجه نحو الفاعلين السياسيين الذين عليهم أن يكونوا في مستوى لعب هذا الدور، بالاستجابة لانتظارات المواطن، حافظين تعاقدهم الأخلاقية معه، ومدركين حجم مسؤولياتهم تجاه مصالحه وأيضاً تجاه الوطن .

ليس عليهم أن يجيئوا عن هذا النهج والاختيار، حتى لا يلحق المواطنين الإقصاء وإلغاء المواطنة المشروعة.

إقصاء من هذا النوع وما يترتب عنه من تهميش محقق لفئات عريضة، تكون له آثار سلبية على مسار المجتمع ونمائه، وسيكون الفاعل السياسي قد فشل في إخراجهم من عزلتهم الاقتصادية والاجتماعية، علماً أن هذا يدخل في إطار العمل السياسي الذي يمارسه .



آيت عتاب: مهرجان إثران الوطني للمسرح وفنون الشارع يخصص ورشات تأطيرية للشباب

شهد اليوم الثاني من فعاليات النسخة الرابعة من مهرجان إثران الوطني للمسرح وفنون الشارع بايت عتاب، الذي انطلقت فعالياته أمس، وسط حضور لافت من قبل الجمهور، تنظيم عدد من الورشات التأطيرية، التي تروم تأطير الشباب، وتقريب روح الفن والمسرح لعشاق أبي الفنون، مع صقل مواهبهم. ومن أبرز هذه الورشات التكوينية المتخصصة، التي لاقت استحسانا كبيرا من قبل المستفيدين والمستفيدات، «ورشة إعداد الممثل» التي أطرها الفنان عبد الرزاق ولد عامر بدار الشباب.



وقد حظيت هذه الورشة بتفاعل كبير من قبل الشباب المشاركين، الذين أبانوا عن شغف واضح بالفن المسرحي، ورغبة ملحة في تطوير مهاراتهم وقدراتهم الفنية في مجال الأداء والتشخيص. كما تم أيضا تنظيم ورشة في فن «الغرافيك ديزاين»، أشرف على تأطيرها الأستاذ نبيل وعزاني، وذلك بمكتبة دار الشباب بايت عتاب، حيث استفاد المشاركون من مجموعة من المعارف التقنية والإبداعية التي تهم أساسيات التصميم وأدواته المعاصرة.

كما تميزت فقرة الورشات بتنظيم ورشة «الرسم»، أشرف على تأطيرها الفنان التشكيلي الحبيب الحجامي، وقد لقيت تفاعلاً مميّزاً من طرف الشباب المشاركين، الذين عبّروا عن اهتمامهم الكبير بالفن التشكيلي، وحرصهم على صقل مواهبهم في مجال التعبير البصري وتقنيات الرسم. وفي مجال الفنون التشكيلية أيضاً، أطر الفنان التشكيلي عبد الواحد أمزليز ورشة «فن الجداريات»، التي لقيت إقبالا وتفاعلا كبيرين من طرف الأطفال والشباب، الذين اكتشفوا من خلالها أساسيات وتقنيات الرسم الجداري، إلى جانب أهمية هذا الفن في تجميل وتزيين الفضاءات العامة.

مهرجان الرواد الدولي للمسرح بخريكة يكرم هشام بهاول، مونية لمكيمل والقطري سالم المنصوري



المسرح كمكون فني وإبداعي، مساهم في التشخيص الثقافي، وداعم للمواهب المسرحية، ومثمن للفعل المسرحي على الصعيدين الوطني والدولي.



وتعاون عدد من الشركاء، كما تتميز ببرنامج متنوع، بخلاصة مسابقة رسمية، وورشات، ولقاءات مفتوحة مع ضيوف المهرجان، إضافة إلى ندوة فكرية تروم ترسيخ ثقافة



السادس، خلال حفل الافتتاح، وذلك يوم الثلاثاء 29 يوليوز 2025 على الساعة الثامنة مساء. يذكر أن هذه الدورة، التي تصادف الذكرى العاشرة لهذا المهرجان الدولي، تنظم بدعم

جلال خندالي

في إطار الاحتفاء برواد الفن والإبداع، كشفت إدارة مهرجان الرواد الدولي للمسرح بخريكة عن ثلاثة أسماء بارزة ولامعة في الساحة الفنية المغربية والعربية، سيتم تكريمها خلال الدورة العاشرة للمهرجان، التي تحتضنها مدينة خريكة من 29 يوليوز إلى 3 غشت 2025، تحت شعار: «تمشيو نتفردو فالمسرح». هذه الأسماء الفنية الوازنة، التي سيتم الاحتفاء بمسارها الفني الحافل، تقديرا لجهودها الكبيرة في إثراء المجال المسرحي والفني عموما، هي الفنانة مونية لمكيمل، والفنان هشام بهاول من المغرب، إضافة إلى الفنان القطري سالم المنصوري. وسيتم تكريم هؤلاء الفنانين، وفق بلاغ الجهة المنظمة، ضمن سهرة احتفالية تحتضنها رحاب المركب الثقافي محمد

لوحات الفنانة نعيمة زمرو: رسالة نبيلة في حب الفن والهوية والانتماء المغربي

للأحباب: فخامة أسوار تاريخية تُبرز كمًا عظيمًا من الوطنية، ونخوة المرأة المغربية الشامخة التي منحتنا الفنانة مساحة إبداعية مشبعة بالسحر والضوء والجمال. وفي تصريح بالمتناسبة، أكدت الفنانة التشكيلية نعيمة زمرو أنها فنانة عاصمية من القنيطرة، وأن معرضها يكرم الرموز والتقاليد المغربية، والبحث عن الهوية والانتماء الوطني، مبرزة أنها شاركت في معارض كثيرة بعدد من المدن المغربية. كان آخرها معرض فردي بالمركز الروسي للعلم والثقافة «الدار الروسية بالرباط» السنة الماضية. وأضافت: «رسالتني في المعرض فنية، جمالية، التزام فيها بإبراز مهن الفنان، وتبليغ الرسالة التشكيلية في حب الفن، والهوية، والانتماء المغربي، من خلال العديد من الأشكال، منها الحلبي، الجواهر، المرأة المغربية الوقورة التي تستنطق قوتها من جنورها. كما استمدت ألوان الزينة والألوان التراثية المغربية من الطبيعة، وهديني نبيل، لأن الفن هو المتعة، هو الحياة، وهو مدرسة تعلمنا الشيء الكثير». هكذا هي أعمال الفنانة نعيمة في معرضها الجديد: لوحات تنتصر لقيم الجمال المبهّر، ما يجعلها إحدى الفنانات الرائعات اللاتي يكرسن ريشتهن لاستكشاف عالم السحر المغربي، في هويته وتراثه والوانه وطبيعته وتاريخه الحافل، وذلك من خلال لوحات غاية في الإثافة والتقنية والإبداع.

بكل السخاء اللوني الذي توجده الفنانة هنا وهناك. إنها شموع الحلم التي تضيء غياهب العتمة، أبواب مقفولة لها لون الأمل، وسراج منير عند شرفة الحلم بتدلي، وزليج بلدي رفيع، وستائر رخامية، واللوان زرقاء تحاكي مدن الجمال في الشمال. هكذا احتفت الفنانة بمختلف أشكال التراث والفنون والسحر الفني المغربي العريق، كما كرمّت في لوحاتها الهوية الثقافية المغربية من خلال المكون الأمازيغي، بما يخترنه من ثقافة عالمية، وفنون أسرة، وعادات وتقاليد، وأدوات زينة قل نظيرها. إن لوحات فنانتنا عطر لقرارير خضراء تنام قرب شباك من الحلم، في الدار القديمة

إحباءات وانزياحات، ولكل انزياحات إسقاطات ترفل يعطر الشعر، حين يصفّح مسار المعرض في كل الأرجاء، سالكا أدراجا نحو الأعلى، حيث الألوان تتالق في سماء الفن والحياة كالنجوم. لوحات الفنانة أحصنة مطهّمة لها نخوة التراث والفروسية والموروث المجتمعي الموهل في الجمال، ونساء وقورات بطلان من نواقد العادات والتقاليد المغربية الأصيلة. إنها تلك الفتاة التي تعانق جرة الحلم برائحة الطين، على ظل سهيل خيول ترفض لجام القهر، وتنشد براعة الحرية. لوحاتها عبق فائت يصعد من الطبيعة الخلابة التي تضيء خلف شمس بلادي، تسابيح شريفة لها أبهة النور الإلهي الخارق، أسوار تاريخية، وأزياء مغربية مبهجة تعيد إلى الإصالة رونقها، لوحات الفنانة، التي تختلف حسب الأحجام والأشكال والمواضيع، مرايا مصقولة تعكس، بكل أناقة فنية حاملة، الكثير من الألوان المبهرة التي تم توزيعها بطريقة جذابة جعلت الجمهور يتأمل ويطلع أكثر من سؤال.

إن السؤال الفني لدى نعيمة هو الإجابة الشافية عن روح الهوية الوطنية، التي أبدعتها بطريقة مبهرّة وخلاقة في لوحاتها الزاهية هنا وهناك، ما منحها أفقا رحيّة تضيء بالجمال والسحر والضوء، وفوض علامات ورموز تمتد في عمق التاريخ المغربي الأصيل. لكل لوحة في المعرض رسالة، ولكل رسالة معنى، ولكل معنى إشارات كلمات، ولكل كلمات



صمت الدلالة والرمز في شريط «فراغ» لرشيد عماري

شفيق الزكاري

تثبيت الكاميرا على الفنان وهو يستعد للاستحمام، قبل أن يباشر لوحته ويشترع في وضع الخطوط الرئيسية لرسمها وتلوينها. لكن المتبر في نهاية هذا الشريط، هو ظهور زوجين من العصافير كانا سجينين بققص في ملكية الفنان، حيث ركز المخرج على أهمية الدلالة المشهدية التي جمعت بينهما، وكان المتلقي في حضرة شريط مواز بين كائنين آخرين، ليخلق المخرج ازدواجية موازية تحفل بثنائية يحضر فيها العقل والحس معاً بشكلين مختلفين. فقبل أن يلج الممثل مسكنه، عمل المخرج في مشهد خارجي على التذكير بلقطة قد تحيل المتلقي على عمل للمخرج الروسي (اندرية تاركوفسكي)، عندما اتخذ من الشجرة مقياساً لمفهوم الفضاء، حيث لم يتخذ من الفضاء فقط إطاراً وعنصرًا سينمائيًا أساسيًا، ولكنه فضاء مرتبط بشكل وثيق بالزمن، ليخلق جواً وسيطاً شاعرياً خاصاً، فكما عمل (تاركوفسكي) على خلق فضاء للتعبير عن حالات داخلية مرتبطة بالذاكرة وعلاقة الإنسان بالعالم، فإن رشيد عماري أراد أن يسير في الاتجاه نفسه، وفي إطار السياق ذاته، ليضفي على شريطه مساحة فكرية وثقافية تدعو إلى التأمل وطرح الأسئلة.

لقد انشغل المخرج عماري في هذا الشريط باللقطات البطيئة والطيولة، كاهتمامه بالطبيعة، حتى يقارب مفهوم ما جاء كتصوّر أساسي ومحوري في مشروع (تاركوفسكي). لكن الاختلاف يظهر جلياً في نوعية الإحساسات الداخلية التي أضفاها على هذا العمل، الذي جعل من الممثل أداة للحوار الداخلي المشحون بموجات كهرومغناطيسية لا يمكن أن يتوصل إلى خباياها إلا المبدع، فترك طائرته في قفصهما، وانطلق في الطبيعة بحثاً عن حقيقة ضائعة، بعدما أخفق ولم تسعفه ملكته الإبداعية في تحقيق مبتغاها في مجال الفن، ثم ترك باب التخمين مفتوحاً على مصراعيه للمتلقي، حتى يصبح جزءاً من البحث عن النهاية الممكنة أو المستحيلة، معتمداً في ذلك على الصور المتحركة والثابتة في آن واحد، لتغيب الصورة في حضرة بطل الشريط.

إشارة: رشيد عماري ممثل ومخرج شاب من مدينة ابن سليمان، وهذا أول شريط قصير له، لم يُبث بعد في أي قناة، وسيُعرض قريباً في إحدى القاعات بالمدينة نفسها، ولم يعتمد فيه على أي وجه سينمائي معروف، بل تم إنجازه بإمكانيات ذاتية.



الطبيعة والوانها وأريج النباتات والورود، في مكان لا يمكن أن يحثك به إلا من له الرغبة في الاستماع إلى مناجاته الداخلية، البعيدة عن الضوضاء والمفتوحة برؤية على مشهد بانورامي يتوزع على طبقات أفقية تبدأ بالأرض وتبايناتها اللونية الترابية، والسماء بإضاءتها الخافتة المطلة على الفراغ، ذلك الفراغ الذي توزع على دالات تشكيلية وأخرى فيزيائية توحي بهمس الطبيعة، وما ترخر به من أسرار لها علاقة بالكون.

شريط لا تُسمع فيه إلا هبوب الريح ومهممات صوت تدفق المياه من قارورة طفل كان يبيع الماء بالمقابر، وهو للممثل الصغير (زياد مقتدر)، مصاحباً بنظرات معبرة بين الطفل والفنان، بموسيقى هادئة ومفتوحة على جميع التكهّنات، لينتقل المخرج إلى فضاء مغلق، حيث سيتم

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التموينات والصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوحة
رقم: SR3128752
جلسة علنية

تعلن مديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بتزويد و تركيب رفوف خاصة بمعدات عازلة للمديريات الجهوية للنقل.

هذه الأشغال تكون شطرا واحدا غير متجزئ.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 1.438.776,00 درهم (م.أ.ر.)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 20.000,00 درهم

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر:

<http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65 , زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف: 0522668021 (212)

الفاكس: 0522433112 (212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا

للمقتضيات دفتر الحملات للـف الاستشارة و :
- تودع العروض مقابل وصل التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/08/06 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. تفتح الإغلفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة مشتريات مشاريع الإنتاج بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء. العنوان: 65, زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء المغرب الهاتف: 0522668483 (212) أو عبر البريد الإلكتروني: jafire@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/RubriqueFournisseurs-Textesreglementaireset> techniques). ع.س.ن/1994/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة التجهيز و الماء المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي - جلسة عمومية- رقم: 24/2025/HZ في يوم 2025/08/017 الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحنאות فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي أثمان لأجل: برنامج إقليم الحوز. يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: <http://www.marchespublics.gov.ma> الضمان المؤقت مزروع الصفة المادية محدد في مبلغ: ثلاثمائة ألف درهم(300.000.00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: اثنان وعشرون مليون ومائتان وتسعة وسبعون ألف وستمائة وثمانون درهما و00 سنتيم (22.279.680,00 درهم) مع احتساب الرسوم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1995/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2024/6254/1789

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-07-22 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع العقارات المتواجدة بمزارع مزوغ:

موكزة 1 عبارة عن أرض فلاحية مساحتها 11360 مترا مربعا يخترقها ممر عمومي الثمن الافتتاحي: 1.704.000,00 درهم موكزة 2 عبارة عن أرض عارية مساحتها 4691 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 938.200,00 درهم حمري 1 عبارة عن أرض عارية مساحتها 5027 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 1.005.400,00 درهم حمري 2 عبارة عن أرض عارية مساحتها 8672 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 1.300.800,00 درهم حمري 3 عبارة عن أرض عارية مساحتها 1435 مترا

مربعا الثمن الافتتاحي 143.500,00 درهم حمري 4 عبارة عن أرض عارية مساحتها 6804 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 680.400,00 درهم حمري 5 عبارة عن أرض عارية مساحتها 2246 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 224.600,00 درهم لبريدعة 1 عبارة عن أرض فلاحية ارمـل مساحتها 341 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 8525,00 درهم لبريدعة 2 عبارة عن أرض فلاحية ارمـل مساحتها 524 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 13.100,00 درهم لبريدعة 3 عبارة عن أرض فلاحية ارمـل مساحتها 2425 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 60.625,00 درهم السانية عبارة عن أرض فلاحية ارمـل مساحتها 4575 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 547.400,00 درهم لخربيات عبارة عن أرض فلاحية ارمـل مساحتها 11520 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 2.304.000,00 درهم حفرة المؤذن عبارة عن أرض فلاحية ارمـل مساحتها 6837 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 683.700,00 درهم حفرة تيجشت عبارة عن أرض فلاحية ارمـل مساحتها 2926 مترا مربعا الثمن الافتتاحي: 585.200,00 درهم لفائدة السيدة: امينة الغوداني ينوب عنها ذ/امين بوزية المحامي بهيئة اسفي ضد السيد: باقي ورثة الغوداني

ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التحفيـذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1996/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2024/6250/173

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-07-22 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار الذي هو عبارة عن منزل يتكون من سفلي يشتمل على ثلاثة غرف، مطبخ، مرحاض ومراب، ومن طابق اول يتكون من غرفة، صالون، مطبخ ومرحاض ومن سطح به مرحاض مساحته 80 مترا مربعا الكائن بالرقم 33 الزنقة 14 حي قرية الشمس العليا أسفي.

الافتتاحي: 375.802,00 درهم لفائدة: فاطمة الزهراء النيكس تنوب عنها الأستاذة أسماء المعروزي المحامية بهيئة أسفي ضد: نورالدين فارح ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التحفيـذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1997/إ.د. *****

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2024/6101/150

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-07-22 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى "حمرية -113 8 " ذي الرسم العقاري عدد 21697/23 مساحته 53 سنتيار، وهو عبارة عن متجر كائن بشمارع ادريس بناصرحي لالة هنية الحميرية بأسفي. الافتتاحي: الثمن 650.000,00 درهما لفائدة السيد: سمير غزول تنوب عنه ذ/أسماء المعروزي المحامية بهيئة أسفي ضد السيد: عمرو غزول. ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التحفيـذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1998/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 04/6101/2025

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-07-22 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار الذي هو عبارة عن منزل مساحته 100 متر مربعا يتكون من طابق سفلي عبارة عن كراج وطابق اول يتكون من غرفتين وصالون و مطبخ وبهو وحمام ومن السطح الكائن بالبقعة رقم 86 مركز جمعة اسحيم. الثمن الافتتاحي: 600.000,00 درهما لفائدة السيدة: كبيرة الصبراي ينوب عنها ذ/المعاشي سعيد المحامي بهيئة أسفي ضد السيدة: فاطمة الصبراي. ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التحفيـذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1999/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2024/6101/150

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-07-22 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار الذي هو عبارة عن منزل مساحته 100 متر مربعا يتكون من طابق سفلي عبارة عن كراج وطابق اول يتكون من غرفتين وصالون و مطبخ وبهو وحمام ومن السطح الكائن بالبقعة رقم 86 مركز جمعة اسحيم. الثمن الافتتاحي: 600.000,00 درهما لفائدة السيدة: كبيرة الصبراي ينوب عنها ذ/المعاشي سعيد المحامي بهيئة أسفي ضد السيدة: فاطمة الصبراي. ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التحفيـذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2001/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2024/6101/150

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025-07-22 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار الذي هو عبارة عن منزل مساحته 100 متر مربعا يتكون من طابق سفلي عبارة عن كراج وطابق اول يتكون من غرفتين وصالون و مطبخ وبهو وحمام ومن السطح الكائن بالبقعة رقم 86 مركز جمعة اسحيم. الثمن الافتتاحي: 600.000,00 درهما لفائدة السيدة: كبيرة الصبراي ينوب عنها ذ/المعاشي سعيد المحامي بهيئة أسفي ضد السيدة: فاطمة الصبراي. ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاا العلني و سيؤدي الراسي عليه المزاا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التحفيـذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2003/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة كلميم واد نون إقليم سيدي افني دائرة الاختصاص قيادة تغيرت الجماعة الترابية تغيرت إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان رقم: 2025/04/م.ج/تغيرت يوم الاربعاء 06 غشت 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة تغيرت فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح، الوطني، بعروض اثمان رقم: 2025/04/م.ج/تغيرت المتعلق باشغال الكهربية 2 / 1 لمباني

سكنية بمرکز تغيرت، جماعة تغيرت، إقليم سيدي افني، يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانمائة واثنان عشر ألف واربعمائة وواحد درهم و 20 سنتيم(812.401,20 درهم) يحدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستة عشر ألف درهم و00 سنتيم (16.000,00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم: 2.22.431 بتاريخ 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من أنظمة الاستشارة.

ع.س.ن/2002/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة الداخلة وادي الذهب عمالة إقليم وادي الجماعة العروبي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2025/08/م.ج/ 2025 في يوم 11 غشت 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمقر مكتب رئيس جماعة العروبي فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: اقتناء سيارتي مصلحة و شاحنتين و دراجة نارية لفائدة جماعة العروبي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات العمومية بجماعة العروبي. يمكن تحميل طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma حدد الضمان المؤقت في مبلغ: خمسة وثلاثون ألف درهم 00 سم(35.000,00 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونين وثلاثة مئة وستة عشر ألف وسبع مئة وثمانون درهم و00 سم (2.316.780,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

تودع أظرف المتنافسين فقط بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لاحكام المواد 6 و9 من القرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر بتاريخ 14 دجنبر 2021 والمتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

* يتوجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2003/إ.د. *****

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أوتوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الوحديين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثانية
للحفاقة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباش

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

6	1			3	2			5	
							2	1	
2	5		6				9	8	3
1	8		7				3		
5	7							6	1
		2			4			7	8
4	9	1			8			2	5
	2	5							
	3		5	2				4	7

سودوكو متوسطة

	7	9	8			5	2		
	1			6	2				
			9	5	4				
7	6	1					8	9	
9	4						5	3	
8	3					2	6	7	
			2	9	3				
			4	7			1		
	9	7			8	3	4		

سودوكو طعبة

7				4		1			
8		6				5	3		
3		5		2		7			
				4		7			
				1	3	8			
	8		9						
		3		8		9		1	
2	7					4		5	
		8		1				7	

حل سودوكو متوسطة

2	1	9	5	7	4	6	8	3
5	4	7	8	6	3	1	9	2
8	3	6	2	1	9	7	5	4
1	8	2	4	9	7	5	3	6
9	6	3	1	8	5	2	4	7
7	5	4	3	2	6	8	1	9
4	7	8	6	3	1	9	2	5
6	2	5	9	4	8	3	7	1
3	9	1	7	5	2	4	6	8

حل سودوكو سهلة

3	4	1	5	2	7	6	8	9
6	7	5	8	4	9	2	1	3
8	2	9	3	1	6	4	5	7
4	8	2	9	6	1	7	3	5
5	3	6	7	8	2	1	9	4
9	1	7	4	5	3	8	6	2
2	5	4	6	9	8	3	7	1
1	6	3	2	7	5	9	4	8
7	9	8	1	3	4	5	2	6

حل سودوكو طعبة

4	5	9	2	1	8	7	3	6
7	6	3	5	9	4	8	1	2
2	8	1	3	6	7	4	9	5
6	3	8	1	4	5	2	7	9
5	4	2	7	3	9	1	6	8
1	9	7	8	2	6	5	4	3
9	1	6	4	8	2	3	5	7
3	2	5	9	7	1	6	8	4
8	7	4	6	5	3	9	2	1

حل الشبكة المزدوجة

ROUTE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
-------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------

ROUTE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85
-------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

المنتخب الوطني للريكي يهزم أوغندا ويحافظ على مكانه بين كبار القارة

الاتحاد الاشتراكي

حقق المنتخب المغربي للريكي (15 لاعباً)، صباح الأحد 13 يوليوز 2025، فوزاً مستحقاً على نظيره الأوغندي بنتيجة 24 مقابل 12، ضمن منافسات كأس إفريقيا للأمم، الجارية حالياً بالعاصمة الأوغندية كمبالا من 8 إلى 19 يوليوز. وقدم "أسود الريكي" أداءً قوياً أمام منتخب البلد المضيف، الذي كان مدعوماً بجماهير غفيرة، حيث فرض اللاعبون المغاربة سيطرتهم على مجريات اللقاء، بفضل تجربتهم وانضباطهم التكتيكي، بقيادة العميد عادل أشهبار.

هذا الفوز مكن المنتخب من تحقيق إنجاز مزدوج: الانتصار على أوغندا، وضمان

الذين قدموا مباراة قوية على مدى 60 دقيقة. كما أشار إلى أن الغياب الطويل عن المنافسات الإفريقية، بالإضافة إلى الإصابات التي لحقت بأربعة لاعبين أساسيين، كان لها أثر واضح على نتيجة المباراة، دون إغفال مغادرة اللاعب رضا الغرباوي كمبالا قبل انطلاق البطولة بسبب وفاة والده، رحمه الله.

وختم رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكي تصريحه بالإعلان عن حدث هام، يتمثل في منح المغرب شرف تنظيم ثلاث نسخ متتالية من نهائيات كأس إفريقيا للأمم للريكي أعوام 2026، 2027، و2028، وهي فرصة سانحة لإعادة الجيد بهدف بلوغ نهائيات كأس العالم 2031. كما أكد أن الريكي المغربي يزخر بكفاءات وأعدة قادرة على تحقيق هذا الحلم، داعياً إلى مواصلة العمل بجدية وتضافر الجهود من جميع الشركاء للشهوض بهذه الرياضة الوطنية نحو الأفضل.

الاستمرار ضمن المجموعة الإفريقية الأولى، التي تضم نخبة المنتخبات في القارة. ويخوض المنتخب المغربي لقاء الترتيب لتحديد المركزين الخامس والسادس يوم السبت 19 يوليوز الجاري، حيث سيواجه منتخب السينغال بكمبالا.

وفي تصريح له عقب المباراة، عبّر هشام أوبجا، رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكي، عن سعادته بهذا الانتصار، مؤكداً أن الفريق نجح في الحفاظ على مكانته ضمن الكبار، بعد فترة غياب طويلة عن الساحة القارية. وأرجع هذا الإنجاز إلى العمل الجاد الذي قام به المكتب الإداري للجامعة، بدعم من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية.

وأضاف أوبجا أن الهزيمة في المباراة الافتتاحية أمام منتخب زيمبابوي، حامل اللقب وأحد أقوى منتخبات القارة، لم تقلل من الأداء المشرف للعناصر الوطنية،



الريكي الوطني يتطلع إلى تحسين صورته قاريا



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaradati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الرجاء يستعيد لاعبه السابق

محمد المكعازي

أعلن نادي الرجاء الرياضي، أول أمس الأحد، تعاqude الرسمي مع لاعبه السابق محمد المكعازي، في صفقة انتقال حر، وذلك ضمن إطار الانتقالات الصيفية الجارية. بعد نهاية عقده مع نادي الوحدة السعودي. وجرّت مراسم توقيع العقد بمقر النادي، بحضور رئيس الفريق جواد الزيات، ليكون المكعازي بذلك أول انتداب يُعلن عنه المكتب المسير الجديد لـ «النسور الخضّر».

وكان المكعازي قد غادر الرجاء خلال الميركاتو الصيفي الماضي، متوجّها إلى نادي الوحدة السعودي رفقة المدرب الألماني جوزيف زينباور، حيث خاض تجربة امتدت لموسم واحد مع "فرسان مكة"، لم يتمكن خلالها من كسب مكانة أساسية ضمن التشكيلة، في موسم انتهى بهبوط الفريق من دوري المحترفين.

ويسعى الفريق أخضر على تعزيز صفوفه بلاعبين قادرين على منح الإضافة، سيما وأنه يخطط لعهد جديد، بعد تفعيل نظام الشركة الرياضية.

النقاش يعزز خورفكان الإماراتي

أعلن نادي خورفكان الإماراتي، يوم الأحد، تعاqude رسمياً مع اللاعب المغربي أكرم النقاش، قادماً من الجيش الملكي، حيث تم تسجيله ضمن فئة "المقيمين" في صفوف النادي.

وكان النقاش قد وصل إلى مدينة الشارقة قبل أيام لإجراء الفحوصات الطبية، تهيئاً لإتمام الصفقة بعد التوصل لاتفاق نهائي بين جميع الأطراف المعنية.

ووفقاً لمصادر مطلعة، فإن إدارة الجيش الملكي ستحصل على 500 مليون سنتيم مقابل بيع ما تبقى من عقد اللاعب، الذي كان يعد من العناصر الأساسية في الفريق خلال الموسم الماضي.

ويشارك النقاش، الذي يشغل مركز الظهير الأيسر، في 34 مباراة رسمية مع الجيش الملكي في مختلف المسابقات، سجل خلالها هدفاً واحداً وقدم تمريرة حاسمة. وسينضم اللاعب المغربي إلى مواطنه طارق تيسودالي، الذي وقع عقداً نهائياً مع خورفكان يمتد حتى صيف 2027، بعد انتقاله من باوك سالونيك اليوناني، إثر فترة إعاره ناجحة مع النادي الإماراتي في النصف الثاني من الموسم الماضي.

الفتح واتحاد طنجة ينتصران في

ذهاب نصف نهائي بطولة كرة السلة

تغلب فريق الفتح الرباطي على المغرب الفاسي، بنتيجة (89 – 68)، في المباراة التي جمعتهما، مساء السبت بقاعة ابن ياسين بالرباط، في إطار الذهاب نصف نهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة رجال. ونجّري مباراة الإياب يوم الأربعاء المقبل بـ11 يناير بفاس.

وفي نصف النهائي الثاني، فاز اتحاد طنجة، مساء الأحد، بقاعة الرياض بطنجة، على فريق جمعية سلا، في مباراة الذهاب بصحة 66 – 65.

وستجري مباراة الإياب بين الفريقين الخميس المقبل بسلا. ولدى السيدات، تأهل فريق الكوكب المراكشي إلى النهائي بعد فوزه على اتحاد إزمورن في نصف النهائي (في الذهاب بنتيجة 91 – 28 وفي الإياب بـ 64 – 37).

الفيفا تحرص على صحة وراحة

اللاعبين واللاعبات

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن قرارات جديدة في ما يتعلق بصحة اللاعبين واللاعبات والراحات والعطلات التي يحصلون عليها، وكذا سبل وقايتهم من المخاطر المهنية.

وجاء ذلك بعد اجتماع عقده الاتحاد مع عدد من ممثلي اتحادات اللاعبين من جميع أنحاء العالم في نيويورك، على هامش مناسقات بطولة كأس العالم للأندية، التي اختتمت مساء الأحد بالولايات المتحدة وأوضح الاتحاد، في بيان له، أن ممثلي اتحادات اللاعبين و"فيفا" توسلوا إلى إجماع بشأن الحاجة إلى فترة راحة مدتها 72 ساعة بين المباريات، وأن يتمتع اللاعبون بـ21 يوماً على الأقل من العطلات في نهاية كل موسم.

وأضاف المصدر ذاته أن "هناك إجماع على ضرورة وجود 72 ساعة راحة على الأقل بين المباريات، وأن يحصل اللاعبون على فترة راحة لا تقل عن 21 يوماً في نهاية كل موسم، ويجب أن تدار هذه الفترة بشكل فردي من قبل كل نادٍ ولاعبية، وذلك وفقاً لجدول مبارياتهم، مع مراعاة الاتفاقيات الجماعية المعمول بها".

وأكد الاجتماع على ضرورة التخطيط ليوومراحة أسبوعي بالتسنيق بين اللاعب وإدارة النادي، مع مراعاة سفر اللاعبين، وخاصة الرحلات الطويلة بين القارات، والظروف المناخية التي تقام فيها المباريات عند وضع السياسات الخاصة بتقويم المباريات الدولية القادمة. واتفق الاتحاد الدولي لكرة القدم مع ممثلي اتحادات اللاعبين على أهمية إيجاد توازن سليم بين المنتخبات والأندية من جهة، والمسابقات المحلية والقارية والعالمية للأندية من جهة أخرى، كما اتفقوا على ضرورة خلق الفرص للاعبين من جميع أنحاء العالم للتنافس في المسابقات الكبرى، باعتبار ذلك يعزّز تطور كرة القدم العالمية. واستعرض الاجتماع المشاريع المشتركة المقبلة المقرر أن تشمل الهيئة الحاكمة لكرة القدم في العالم والمنظمات التي تمثل اللاعبين، مع التركيز على راحة اللاعبين وتعافيهم بشكل خاص، بالإضافة إلى المسابقات في سياق تقويم المباريات الدولية.

وجرى خلال الاجتماع التأكيد على جوانب تطوير كرة القدم النسائية، وصندوق "فيفا" للاعبين المحترفين، بالإضافة إلى تطوير برامج التدريب والتعليم للشباب واللاعبين المحترفين، ووضع الضمانات الأساسية لحماية اللاعبين في جوانب عدة.

أمير

عبدو

يقود

مشروع

تجديد

حسنية

أكادير

ونشير، فيما يخص الانتدابات الجديدة، أن أربعة لاعبين، ينتمون لبعض أندية الهواة بفنيسا، قد وقعوا رسمياً للحسنية، ويتعلق الأمر بالمدافع نسيم أوعمو، القادم من نادي سوشو الفرنسي، والمهاجم أونغ فريدي بلومان، الذي كان يمارس بفريق نيا سامبينيا القرصسي، وهو فرنسي، والمدافع الكونغولي فريد جوزي ديمي، القادم من فريق ريد ستار الباريسي، ثم المدافع زكري لمكاهن، القادم من فريق لومان الفرنسي.

وتتزامن هذه الدينامية الجديدة داخل النادي الأكاديري، الذي عادت امس الاثنين على أجواء التداريب، مع إعلان إدارة الحسنية عن عقد الجمع العام العادي يوم الاثنين 28 يوليوز 2025، بقاعة الندوات في الملعب الكبير لأكادير، والذي سيُخصّص لتقديم التقريرين الأدبي والمالي، ومناقشة الرؤية التقنية والتنظيمية للموسم الجديد.

ويأمل المكتب المسير من خلال هذه التحركات إلى استعادة ثقة الجماهير، والانفتاح على محيط النادي، سعياً لتصحيح المسار وإعادة الحسنية إلى موقعها الطبيعي في البطولة الاحترافية .

جيد لآقل من 23 سنة، ولا بد من إدماج بعض العناصر منه في فريق الكبار. ولدنيا حوالي 6 أسابيع للاستعداد والعمل لخلق الانسجام بين لاعبي الفريق، بمن فيهم العناصر التي ستنعاقدهم معها."

وأضاف أن هذه الإشكالات ستؤخذ بعين الاعتبار خلال فترة الإعداد، مشدداً على أن الطموح مشترك بينه وبين إدارة النادي هو تقديم موسم مختلف عن سابقه، حيث أكد

أن طموحه رفقة الفريق الأكاديري يتجلى في إنهاء الموسم الرياضي المقبل ضمن المراكز الخمسة الأولى في ترتيب البطولة الوطنية.

ومن جهته أكد المدير الرياضي، لوران ديشو، على أهمية اشتغاله ببلد كالمغرب يستعد لاستقبال تظاهرتين عالميتين، كأس إفريقيا ومونديال 2030. وبالنسبة للاعبين الذين سيقومون مع الفريق، يقول ديشو، أنه ينبغي أن يستجيبوا للشرطو التي تقوم عليها إستراتيجيتنا: " نتوفر حالياً على 16 لاعباً، بالإضافة إلى عشرة لاعبين جدد لن نكشف عن أسمائهم حتى يوقعوا للفريق."

ع. البعمراني

في العاشر من الشهر الجاري، بقاعة الندوات بمركز اندرا، تم تقديم الطاقم التقني للفريق الأكاديري، وذلك في لقاء إعلامي أشرفت عليه وسيرته الزميلة فاطمة الزهراء الواحيدي.

وحضر هذا اللقاء المدرب الجديد للفريق السوسي القمري - الفرنسي أمير عبود، والمدير الرياضي الفرنسي لوران ديشو، رفقة المدرب المساعد، ابن الدار، مصطفى أوشريف.

وفي تدخلاته، نوه أمير عبود بالمدرّب السابق عبد الهادي السكتيوي، الذي قاد الفريق في ظرفية صعبة، واستطاع أن يبقده من النزول.

وأكد عبود أنه يرتبط مع الفريق بعقد يمتد لموسمين، وأنه عازم على جعل الفريق يستعيد تنافسيته، وهذا يفرض تصحيح بعض الأعطاب التي يعاني منها الفريق دفاعياً، والأخطاء في التمرير، وتلقي عدد قياسي من الأهداف عن طريق الكرات الثابتة، حيث قال: "لا بد من تصحيح كل هذا، لدينا فريق

تشيلسي يُسكت باريس ويحقق المجد العالمي



لاعبو تشيلسي يكذبون التوقعات

ثنائية خلال الدقائق 45 الأولى ومرمر كرة الهدف الثالث للوفاد الجديد البرتغالي جواو بيدرو.

وقال بالمر بعد اللقاء لشبكة "دازون" للبت التدفقي "إنه شعور رائع. بل أفضل (من رائع) لأن الجميع شكك في قدراتنا قبل المباراة، كنا نعلم ذلك. أن نقاتل كما فعلنا، فهذا أمر جيد".

وأشاد بالمر بمدرّبه ماريסקا، قائلاً "وضع المدرب خطة لعب رائعة. كان يعلم أين ستكون المساحة. حاول أن يحررني قدر الإمكان، وكان علي فقط أن أرد له الجميل وأسجل بعض الأهداف. إنه يبني شيئاً مميزاً، شيئاً مهما. تحدث الجميع كثيراً عنا طوال الموسم (بشكل سلبي)، لكنني أشعر أننا نسير في الاتجاه الصحيح".

وبفضل الأهداف الثلاثة التي سجلها جميعها في الشوط الأول، رد تشيلسي الاعتبار للدوري الممتاز الذي خسرتة فرقة الأربعة في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم أمام سان جرمان وهي مانشستر سيتي وليفربول وأستون فيلا وأرسنال.

وبدا المدرب الإسباني لسان جرمان لويس إنريكي اللقاء بتشكيلته الاعتيادية باستثناء غياب المدافع الإكوادوري ويليان باتشو للإيقاف، فحل بدلا منه البرازيلي لوكاس بيرالدو.

وفي الجهة المقابلة، شارك لاعب الوسط الإكوادوري مويسيس كايسيدو منذ البداية بعدما كان الشك يحدوم حوله بسبب الإصابة، على غرار الوافد الجديد البرازيلي جواو بيدرو الذي سجل هدفي الفوز لتشيلسي في نصف النهائي في مرمرى فريقة السابق فلوميننسي (2 – 0).

توج تشيلسي الإنكليزي بلقب النسخة الأولى من مونديال الأندية لكرة القدم بجلته الجديدة الموسعة، وذلك بفوزه الكبير على باريس سان جرمان الفرنسي 3 – 0 بفضل نجمة كول بالمر، أول أمس الأحد، في النهائي على ملعب "متلايف" في إيست راندفور بولاية نيو جيرسي.

ودخل سان جرمان اللقاء وهو مرشح للفوز بلقبه الخامس من أصل خمسة ممكنة، ليس فقط لإحرازه الدوري والكأس وكأس الأبطال محلياً ودوري أبطال أوروبا لأول مرة قارياً، بل بسبب مشواره في النسخة الأولى الموسعة من هذه البطولة، إذ اكتسح أنتليكو مدريد الإسباني وإنتر ميامي الأمريكي بقيادة نجمه السابق الأرجنتيني ليونيل ميسي بنتيجة واحدة 4 – 0 في دور المجموعات، ثم تخلص من بايرن ميونخ الألماني 2 – 0 بتسعة لاعبين في ربع النهائي، وأزال العملاق الإسباني ريال مدريد 4 – 0 أيضاً في نصف النهائي.

لكن تشيلسي ومدربه الإيطالي إننسو ماريסקا وبالمر خالفوا التوقعات وأسقطوا النادي الباريسي بشكل قاس، ليجرز النادي اللندني اللقب ويضيفه إلى تتويجه هذا الموسم بطلا لمسابقة "كونفرنس ليغ".

ففتح أنظار الرئيس الأميركي دونالدو ترامب، الذي تستضيف بلاده الصيف المقبل مونديال المنتخبات أيضاً مشاركة مع المكسيك وكندا، ورئيس الاتحاد الدولي للعبة السويسري جاني إنفانتينو، استحق تشيلسي تماماً الفوز باللقب، لأنه كان الطرف الأفضل منذ صافرة البداية بفضل بالمر بشكل خاص، إذ سجل

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

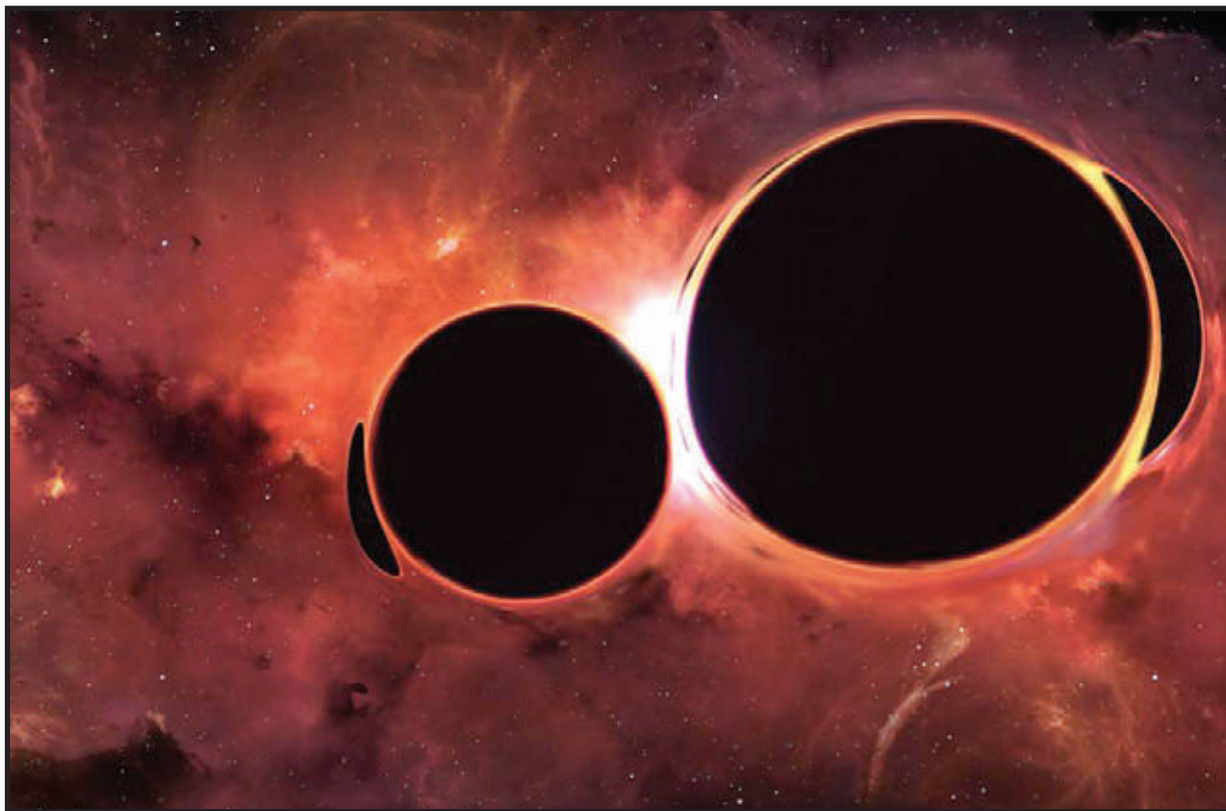


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

علماء يرصدون أكبر اتحاد بين ثقبين أسودين عملاقين



رصد علماء موجات في نسيج الزمكان نتيجة اصطدام هائل بين ثقبين أسودين ضخمين أحرفا بشكل حلزوني باتجاه بعضهما بعضا بعيدا عن حافة مجرة درب التبانة. بحسب ما ذكرته صحيفة ذا غارديان البريطانية اليوم الاثنين، ما ينبغي بتغير في فهم كيفية تشكل الثقوب السوداء في السنوات المقبلة. كان الثقبان الأسودان، اللذان تزيد كتلة كل منهما 100 ضعف عن كتلة الشمس، يدوران بعضهما حول بعض منذ زمن طويل، ثم اصطدما ليشكلا ثقباً أسود عملاقا يبعد نحو عشرة مليارات سنة ضوئية عن كوكب الأرض.

وصف العلماء الحدث باعتباره أضخم اندماج بين ثقبين أسودين مسجل بواسطة كواشف موجات الجاذبية، وهو ما أجبرهم على إعادة النظر في فهمهم لكيفية تشكل هذه الأجسام الضخمة. سُجلت الإشارة عندما اصطدمت بكواشف على الأرض حساسة بما يكفي لرصد اهتزازات في الزمكان أصغر بالآلاف المرات من عرض البروتون.

وقال رئيس معهد استكشاف الجاذبية في جامعة كارديف مارك هانام: "إنه من أعنف الأحداث التي يمكن رصدها في الكون، لكن عندما تصل الإشارات إلى الأرض، فإنها تُعتبر من أضعف الظواهر التي يمكننا قياسها، لأن هذه الموجات تصير ضئيلة للغاية عند وصولها إلى الأرض". وبحسب "ذا غارديان"، ظهرت أدلة على اصطدام الثقبين الأسودين في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، عندما ارتعش جهازان أميركيان للكشف، تابعان لموجات الجاذبية بالداخل للبرزي (ليغو)، في واشنطن ولورينا قبل الساعة الثانية ظهرا بتوقيت غرينتش. أدى التشنج المفاجئ في الزمكان إلى تمدد أجهزة الكشف وانضغاطها لعشر ثانية، وهي لحظة عابرة سُجلت ما يُسمى

بمرحلة الرنين، حين شكّل الثقبان الأسودان المندمجان ثقباً جديداً "رن" قبل أن يستقر. وبين تحليل الإشارة أن كتلة الثقبين الأسودين المندمجين كانت أضخم بـ103 و137 ضعف كتلة الشمس، كما أن سرعتيهما أسرع بنحو 400 ألف مرة من سرعة دوران الأرض حول الشمس. أشار هانام إلى أن "هاتين أضخم كتلتين من الثقوب السوداء التي قسناها بثقة باستخدام موجات الجاذبية". مع العلم أن معظم الثقوب السوداء تتشكل عندما ينفد وقود النجوم الضخمة وتنتهار في نهاية دورة حياتها، لتتشوّه الزمكان. يعتقد الفيزيائيون في "ليغو" أن الثقوب السوداء التي اندمجت كانت بدورها نتيجة توحيد ثقوب سوداء في السابق، وهو ما يُفسر ضخامتها وسرعة دورانها الهائلة. حتى اليوم وثق العلماء نحو 300 اندماج لثقوب سوداء من موجات الجاذبية التي تولدها.

ولفتت صحيفة ذا غارديان إلى أن العلماء في السابق لم يكونوا قادرين على رصد الكون إلا من خلال الإشعاع الكهرومغناطيسي، مثل الضوء المرئي والأشعة تحت الحمراء وموجات الراديو. لكن ذلك أخذ بالتغير مع بناء أول أجهزة رصد موجات الجاذبية في تسعينيات القرن العشرين، إذ وفرت لهم رؤية جديدة للكون، وهو ما سمح للباحثين برؤية أحداث كانت مجهولة لهم في السابق.

وأشار هانام إلى أنه "عندما ننظر إلى الكون بطريقة مختلفة، نكتشف أشياء لم تكن نتوقعها وتغير الصورة بالكامل"، موضحاً أنه "ستتمكن أجهزة الكشف في السنوات الـ10 إلى الـ15 المقبلة من رصد جميع الاتحادات بين الثقوب السوداء في الكون، ما قد يكشف لنا مفاجآت غير متوقعة".

فرار سجين فرنسي في حقيبة نزيل آخر أفرج عنه



المخدرات. وأبلغت الوزارة عن "زيادة في محاولات الفرار منذ عام 2023، بعضها بأساليب تقنية متطورة أو عبر استغلال ثغرات إجرائية". وفي هذا الإطار، تعهّدت إدارة السجون بإعادة تقييم الإجراءات الأمنية والبروتوكولات المعتمدة في مغادرة السجناء، وخصوصاً في ما يتعلق بالتفتيش اليدوي والإلكتروني للأمتعة، لمنع تكرار مثل هذه الحالات "غير المسبوقة".

وتأتي هذه الحادثة في سياق سلسلة من المخاوف المتنامية بشأن تزايد نشاط الجريمة المنظمة في المناطق الشرقية من فرنسا، ولا سيما في محيط مدينة ليون، ما يدفع السلطات الفرنسية إلى التفكير في إجراءات أمنية مشددة داخل مرافق الاحتجاز. وحسب وزارة العدل الفرنسية، يُعد سجن كورباس واحداً من السجون متوسطة الأمان، ويستضيف نزلاء بجرائم متنوعة، بعضها متعلق بقضايا عنف وتجارة

أعلنت إدارة السجون الفرنسية، يوم السبت، فتح تحقيق بعد هروب سجين من سجن كورباس قرب مدينة ليون في جنوب شرق فرنسا، وذلك عبر وسيلة غير معتادة: الاختباء في حقيبة نزيل آخر في أثناء مغادرته السجن بعد انتهاء محكوميته، وفق ما أفادت قناة "بي إف إم تي في" (BFM TV). وبلغ السجين الفار من العمر 20 عاماً، وكان يقضي عدة محكوميات داخل السجن، بحسب ما جاء في بيان رسمي أصدرته إدارة السجن لوكالة فرانس برس، موضحة أنه "استغل الإفراج عن نزيل آخر في الزنزانة نفسها للاختباء داخل أمتعته والخروج". ووفق مصدر مطلع تحدث لـ"فرانس برس"، فإنّ السجين الهارب كان يُخضع أيضاً لتحقيق في قضية مرتبطة بالجريمة المنظمة، ما يجعل فراره مصدر قلق أمني إضافي للسلطات الفرنسية.

وأوضحت إدارة السجون أنها باشرت بإجراء تحقيق داخلي فوري، فيما فتحت النيابة العامة في ليون تحقيقاً جنائياً منفصلاً للوقوف على تفاصيل الواقعة وملابساتها. وتسعى السلطات المختصة الآن لتحديد مدى وجود نوايا محتمل من موظفي السجن، حيث خضعت الزنزانة وسائر المرافق ذات الصلة للتفتيش الدقيق، كذلك جرى تمشيط الأمتعة ومراجعة تسجيلات كاميرات المراقبة في محيط مخرج السجن. إلا أن تقارير إعلامية فرنسية أفادت بأن أجهزة المراقبة لم تسجل بشكل واضح أي حركة مريبة للحقائب الكبيرة في المسار المخصص لخروج السجناء، ما أثار شكوكا بشأن وجود ثغرات أمنية في البات التفتيش أو إجراءات التحقق من محتويات الأمتعة عند المغادرة.

حريق يدمر نزلًا تاريخياً في متنزه غراند كانيون



أتى حريق غابات، يوم الأحد، على نزل تاريخي يقع على الحافة الشمالية من "متنزه غراند كانيون الوطني" (Grand Canyon National Park) في ولاية أريزونا، جنوب غرب الولايات المتحدة الأميركية، بحسب ما أفاد به أحد مسؤولي المتنزه.

وأبلغ مدير المتنزه، إد كيبيل، السكان والموظفين بأن فندق "غراند كانيون لودج" (Grand Canyon Lodge) - وهو مكان الإقامة الوحيد في الحافة الشمالية - قد التهمته النيران بالكامل. وأضاف أن مركز الزوار، ومحطة الوقود، ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي، تعرّضت أيضاً للتدمير، إلى جانب عدد من مساكن الموظفين والمباني الإدارية، ضمن ما بين 50 إلى 80 مبنى دُمّر خلال الحريق. وذكر المتنزه أيضاً أن "عددًا من الكائنات التاريخية" في المنطقة قد دُمّرت.

ويشتعل حالياً حريقان في منطقة الحافة الشمالية أو بالقرب منها، يُعرفان باسم حريق "أبيت سيج" (White Sage Fire) وحريق "برافو دراغون" (Bravo Dragon Fire). وكان الحريق الأخير هو الذي ألحق الأضرار بالفندق والمباني الأخرى، إذ أوضح مسؤولو الإطفاء أن إدارة المتنزه تعاملت معه في البداية على أنه حريق تحت السيطرة، لكنه سرعان ما خرج عن السيطرة بفعل الحرارة المرتفعة، وانخفاض الرطوبة، والرياح، ما أدى إلى انتشاره السريع ليغطي نحو 20 كيلومتراً مربعاً، وفق ما ذكره مسؤولو الإطفاء.

ويُزور متنزه "غراند كانيون الوطني" ملايين الأشخاص سنوياً، معظمهم

يُتجهون إلى الحافة الجنوبية الأكثر شهرة. أما الحافة الشمالية فهي تفتّح موسمياً، وقد تم إخلاؤها يوم الخميس الماضي بسبب الحريق، ومن المتوقع أن تبقى مغلقة حتى نهاية الموسم، وفقاً لبيان صادر عن إدارة المتنزه.

وقد تم إجلاء رجال الإطفاء من الحافة الشمالية، إضافة إلى المتنزهين في وادي غراند كانيون الداخلي خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأشار المتنزه إلى أنه، إلى جانب خطر الحريق، يواجه هؤلاء خطر التعرّض إلى غاز الكلور الناتج من احتراق محطة المعالجة. ويُعد هذا الغاز أثقل من الهواء، ويمكن أن يؤدي إلى ضبابية في الرؤية، وتهيج، أو مشكلات في الجهاز التنفسي إذا استنشق بكميات كبيرة، وفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (Centers for Disease Control and Prevention - CDC).

كما طُلب من ممارسي رياضة التخييف في نهر كولورادو عبر غراند كانيون تجاوز مرزعة فانطوم رانش (Phantom Ranch)، التي تحتوي على مجموعة من الكائنات والمهاجع على طول النهر. ويعد نزل غراند كانيون (Grand Canyon Lodge) غالباً أول معلم بارز يشاهده الزوار، حتى قبل إطلالتهم الأولى على الوادي نفسه، إذ ينتهي طريق سريع عند النزل المعروف بسقفه المائل، وعوارضه الخشبية الضخمة، وواجهته الجيرية الحجرية. وعبر المرون من بهوه والنزول عبر السلال، كان الزوّار يتمكّنون من رؤية أول منظر بانورامي للوادي، وهو يتلأل من خلال نوافذ غرفة الشمس.

التأشيرة الإلكترونية المغربية: ثلاث سنوات من التحول الرقمي في خدمة الجاذبية الدولية

لسنتي 2024 و2025، حيث تم استقبال مشاركين من أكثر من 100 جنسية مختلفة في كل نسخة، بفضل تبسيط إجراءات الدخول. **رافعة دبلوماسية لا تقتصر أهمية "التأشيرة الإلكترونية" (E-Visa) على كونها خدمة رقمية ناجعة، بل أصبحت كذلك أداة استراتيجية للتوقع الدولي. فمن جهة، ساهمت في تحديث الخدمات الفعّالة وتبسيط الإجراءات الإدارية، ما ينسجم مع رؤية المغرب لتحسين صورة الإدارة العمومية. ومن جهة أخرى، شكلت رافعة لتقوية حضور المغرب على خريطة السياحة العالمية، وجعلت من المملكة منصة لاستقبال الفعاليات الكبرى، وهو ما يعزز جاذبيتها الاقتصادية والثقافية والدبلوماسية. لذلك، لا تعتبر "التأشيرة الإلكترونية" (E-Visa) مجرد وثيقة عبور، بل تجسيدا لرؤية مغربية مستقبلية، تراهن على الرقمنة والانفتاح كادوات للتنهضة بكل أوجهها.

سجلت 187,895 طلباً، ما يؤكد فاعلية النظام وثقة المستخدمين المتزايدة فيه. وتشكل الطلبات السياحية 94.1% من مجموع التأشيرات، ما يعكس دورها في إنعاش القطاع السياحي، مقابل 5.9% لتأشيرات الأعمال التي تعزز التبادل التجاري والدبلوماسية الاقتصادية. **انفتاح عالمي لم تقتصر مزايا التأشيرة الإلكترونية على الأفراد فقط، بل امتدت لتشمل تسييلات للعائلات والمجموعات السياحية من خلال إمكانية تقديم ملف جماعي واحد، ما يسرّع المعالجة ويوفر على المستخدمين الجهد والتسويق. وقد شملت هذه الخدمة حتى اليوم 118 جنسية من مختلف قارات العالم، مما يعزز صورة المغرب كوجهة مفتوحة ومتعددة الروابط الدولية، حيث برزت أهمية هذا الانفتاح الرقمي بوضوح في سياق تنظيم كبرى التظاهرات الدولية مثل: "الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي" بـ"مراكش" (2023)، ومعرض "جيتكس إفريقيا" في دورتيه

المقدمي المهدي

بعد مرور ثلاث سنوات على إطلاقها، تُسجّل "التأشيرة الإلكترونية المغربية" (E-Visa) حصيلة إيجابية تؤكد نجاح هذه المبادرة الرقمية في تعزيز مكانة المغرب كوجهة سياحية عالمية، وكرمز للانفتاح والتحديث الإداري. **أداة ذكية للسفر أطلقت "التأشيرة الإلكترونية" عام 2022 كخطوة رائدة في مسار التحول الرقمي للمملكة، وتُعد أداة مبسطة تتيح للراغبين في زيارة المغرب التقدم للحصول على تأشيرة سياحية أو تجارية عن بُعد. ونتيج المنصة إصدار التأشيرة في غضون 72 ساعة في الوضع العادي، و24 ساعة في الوضع السريع، مع صلاحية قصوى تبلغ 180 يوماً ودخول واحد لمدة لا تتجاوز 30 يوماً.

وقد استفاد من هذه الخدمة حتى الآن قرابة نصف مليون مسافر، مع فقرة كبيرة في السنة الثالثة التي